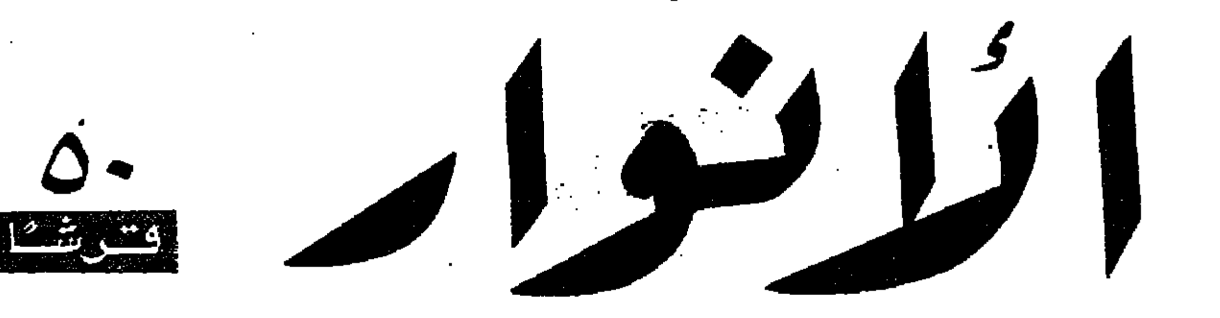






بيروت الخميس ٤ تموز ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٩٠٤

AL - ANWAR - Beyrouth 4 Juillet 1974 15e Année No. 4904

مسلحون يخطفون ميشال ابو جودة

■ الزميل الاستاذ ميشال ابــو جودة ■

خطف مسلحون مجهولــون مســاء امس ، الزميل الاستاذ ميشال ابــو جــوده ، رئــيس تحريــر الزميلــة « النهار » .

وكان الزميل ابو جوده قد غــادر مكتبه في « النهار » في الساعة التاسعة والنصف مساء امس في سيارة الزميل عطاالله ، ولــدى وصول السيــارة الى شارع مدام كوري ، اعترضتها سيارة من نوع « فيات » وبداخلهــا اربعة اشخاص ، ونزل منها اثنــان يشهران سلاحا ، فتقدم احدهما وطلب من الزميل ابو جوده بلهجة لبنانية ، ان يرافقه الى السيارة الخاطفة .

وقال الزميل عطاالله ان الاستــاذ ابو جوده تعرض للضرب وحمل بالقوة الى السيارة بعدما اطلق المسلحــون ثلاثة عيارات نارية ارهابا .

وأحدث نبأ الخطف ردود فعل على مختلــف المستويــات الصحافيــة والسياسية . فحضــر الــى « دار النهار » مدعي عام بيروت الاستــاذ نيب درويش ، والمحقق الاول الاستاذ جورج ابو مراد ، والمحامي العــام الاستاذ جورج غانم وقائــد شرطــة بيروت للتحقيق في الحادث .

وقد تطوعت فئات عديدة ، بالاضافة الى اجهزة الامن ، للبحــث عــن الخاطفين ومعرفة مصير الزميــل ابو جوده ، واستنفرت بعــض الاحزاب افرادها لهذه الغاية . كمــا اتصــل مسؤول في المقاومة الفلسطينيةبالاستاذ غسان تويني مستنكرا الحادث وابلغه ان تعميما صـــدر الى المقاومــة للمساعدة في البحث عــن وجهــة المسلحين .

وحضر الى « النهار » نقيــب الصحافة الاستاذ رياض طه وعدد من الصحافيين والسياسيين .

وحتى ساعة متاخرة ، كان التحقيق لا يزال مستمرا ومصير الزميل ابــو جوده مجهولا . كما لم تتوفر معلومات عن هوية الخاطفين .

مذكرة لبنانية الى مجلس الدفاع العربي

القاهــرة ــ مــن مكتــب « الانوار » :

بدأ مجلس الدفاع العربي المشترك جلساته في القاهرة مســاء امس . قالت مصادر مطلعة ، بعد الجلسة السرية التي عقدها المجلس : ان وفد لبنان قدم مذكرة تطالب الدول العربية بتقديم مساعدات عسكرية الى لبنان. كما تشرح المذكرة تطورات الموقف بعد الاعتداءات الاسرائيلية ، وتطالب بان تعرض مشكلة لبنان في مؤتمر جنيف .

وقبل انعقاد الجلسة السريــة ، افتتح وزراء الخارجية والدفاع العرب اجتماعهم بجلسة علنية تحدث فيهــا الرئيس الصلح ، والسيــد محمــود رياض الامين العام للجامعة العربية ، والمشير احمد اسماعيل علي نائب رئيس الحكومة ووزير الحربيــة المصري ، والشيخ صباح الاحمد وزير خارجيــة الكويت ، والسيد فاروق القدومــي رئيس الوفد الفلسطيني .

كلمة الصلح

وقال الرئيس الصلح في كلمته أمام مجلس الدفاع العربي : لقد جــاءت بادرة الكويت الشقيق باقتراح هــذا التلاقي ، تحمل الى جانب المشاعــر الاخوية ، الوعي الناضج لضــرورة المواجهة الجماعية والشاملة لكل عمل عدواني يتوهم عدونا أن بامكانه ان يستفرد به بلدا عربيا دون سائــر البلدان . واني البي واجبا في مــا اعبر لكم في هذه الظروف الدقيقة عن

— البقية على ص ٨ عمود ٣ — ٤ —

٣ مطالب لبنانية أمام مؤتمر القاهرة

القاهرة ــ مــن عــزت صافي :

كان هم الوفد اللبناني قبل ان يدخل الى اجتماع مجلس الدفاع المشترك مساء امس ، ان يضع الوفود العربية سلفــا في جو « الوضع اللبناني » وتهيئتها لاتخاذ قرار جماعي ينقذ هذا الوضع ، ولو الى حين .

وكان هم الوفود العربية ان تعرف ماذا قرر لبنان ان يطلب بالتحديد ، ولكن التحديد كان عسيرا .

فقد سالت وزير الدفاع السيــد نصري المعلوف عن المطالب اللبنانية ، فقال : ليس للبنان ولا مطلب محدد.

قلت : اذن لماذا اتيتم ؟

قال : لقد استدعينا لحضور مجلس الدفاع ، وسنعرض للاشقاء العرب وضعنا بصراحة .

ولكن الرئيس تقي الدين الصلــح الذي اصر على ان يبقى على رأس الوفد رغم حضور وزير الخارجيــة السيد فؤاد نفاع ، استغرب ما يقال من انه ليس للبنان مطالب محددة.

واضاف في تصريح « للانوار » : جئنا الى القاهرة متفائلين ، والتفاؤل طبعنا ... وسنرى ...

ورقة العمل الكويتية

وسالت الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت ورئيس مجلس الدفاع في هذه الدورة ، عن طبيعة ورقــة العمل الكويتية بشأن الوضع اللبناني ــ الفلسطيني ، فقال : ان لــدى الكويت افكــارا في هذا الموضــوع ستطرحها على الاشقاء في مجلــس الدفاع .

وقد ظهر في اوساط بعض الوفود امس اتجاه لعدم حصر البحث فــي النطاق اللبناني ، ومن ضمنه الجانب الفلسطيني ، بل اثارة الوضع العربي برمته في ضوء التطورات التي عقبت فك الارتباط على الجبهتين المصريــة والسورية ، واخطرها تحول اسرائيل لاستفراد لبنان وما عليه من مخيمات فلسطينية .

تساؤلات قديمة

وضمن هذا الاتجاه ايضا تردد ان لا فائدة من التركيز على الجبهـــة اللبنانية وحدها ، سواء بالدعـــم العسكري او المالي . وبالمناسبـــة طرحت تساؤلات عن نتائج الاعتمادات التي خصصت في نطاق القيادة العربية

— البقية على ص ٨ عمود ٦ — ٧ —



■ أحدى طالبات الفتوة تتدرب على اطلاق النار في دمشق ■ (تصوير صالح الرفاعي)

مع طالبات "الفتوة" في دمشق

تنشر « الانوار » على الصفحــة التاسعة تحقيقا مصورا عن طالبــات الفتوة في سوريا والتدريبات التــي تخضعن لها في مجالات القتال ،والدفاع المدني ، والتمــريض والاسعــاف ، واللاسلكي .

وكانت وحدة من طالبات الفتوة قد اشتركت في استقبال الرئيس الاميركي نيكسون بمطار دمشق خــلال الشهر الماضي .

■ طالبات «الفتوة» اثناء التدريــب العسكري فــي دمشق ■

■ قالت رئيسة الارجنتين ايزابيــل بيرون ، في رسالة وجهتها الى الشعب الارجنتيني : « انني مستعدة بعــون الله لان اتحمــل ثقــل مسؤوليــة الرئاسة » . وكانت الجماهير الحزبية في بوينس ايرس ، لا تزال تسير في صفوف طويلة امس ، لالقاء النظــرة الاخيرة على جثمان الجنرال بيرون الذي توفي يوم الاثنين الماضي. وتبدو اعلاه رئيسة الارجنتين الجديــدة في صورة التقطت لها قبل وفاة زوجها ■

(التفاصيل على الصفحة ٧)

نيكسون وبريجنيف : التسوية يجب ان تأخذ بعين الاعتبار المصالح المشروعة لشعب فلسطين

أعلن البيان المشترك عن محادثات الرئيس الاميركي نيكسون والزعيــم السوفياتي بريجنيف في موسكو أمس : أن التسوية الدائمة في الشرق الاوسط ستأخذ بعين الاعتبار المصالح المشروعة لكل شعوب المنطقة بما فيها شعــب فلسطين ، وحق البقــاء لكل الدول في المنطقة .

وصدر البيان في نهاية لقاء القمــة الاميركي ــ السوفياتي الذي استمر اسبوعا . وقد غادر نيكسون موسكو أمس ، عائدا الى بلاده بعدما وقع مع بريجنيف اتفاقين جديدين بشـــأن تحديد الدفاعات المضادة للصواريــخ والتجارب النووية الباطنية .

وقال البيان المشترك أن الجانبين اتفقا على أن مؤتمر جنيف الخاص بالتسوية في الشرق الاوسط يجب أن يعقد في اقرب وقــت ممكن . ولكنهما لم يحددا موعدا لذلك .

وذكر البيان ان الجانبين الاميركي والسوفياتي ابدا أن يبحث مؤتمر جنيف مسألة قبول مشتركين اخرين من الشرق الاوسط . وقالت وكالة « رويتر » أن هذه الفقرة تتعلق باشراك الفلسطينيين في المؤتمر .

وسيذيع نيكسون لدى وصوله الى قاعدة كاريبو في ولاية ماين الاميركية بيانا عن نتائج محادثاته في موسكو . وقد قبل بريجنيف « بسرور » دعوة

— البقية على ص ٨ عمود ١ —

(التفاصيل على الصفحة ٦)

مجلس الوزراء يعقد جلستين

عقد مجلس الوزراء أمس ، جلستين صباحية ومسائية ، خصصتا لمناقشة واقرار بعض المشاريع . وقــد ابدى الرئيس سليمان فرنجية في مستهــل الجلسة الاولــى ، ارتياحــه للتجاوب العربي الكامل مع موقف لبنــان ،

— البقيه على ص ٨ عمود ٦ —

هذا العدد من قسمين

المانيا الغربية وهولندا تتنافسان على كأس العالم

شقت المانيا الغربية طريقها الــى المباراة النهائية لكاس العالم بكــرة القدم وذلك للمرة الثانية خلال ٢٠ عاما عندمافازت امس على بولندا باصابــة واحدة مقابل لا شيء سجلها « غــيرد موللر » قبل انتهاء المباراة بربـــع ساعـــة .

وقد تمكن حارس منتخب بولنــدا من صد ضربة جزاء هي الثانية التــي تحتسب ضد فريقه في مباريات الدورة .

وفوز المانيا الغربية علــى بولنــدا ١ ــ صفر جعلها تتصدر المجموعــة الثانية وتنتقل لتلعب على قمــة كاس

— البقية على ص ٨ عمود ٢ —

عرفات يزور موسكو

قالت مصادر فلسطينية امس ، ان السيد ياسر عرفــات سيزور موسكــو قريبــا .

وكان موعد هذه الزيارة ، قد اتفق عليه في الاجتماع الذي عقد بــين السيد عرفــات ووزير الخارجيــة السوفياتيه غروميكو خلال زيارته الاخيرة لدمشــق .

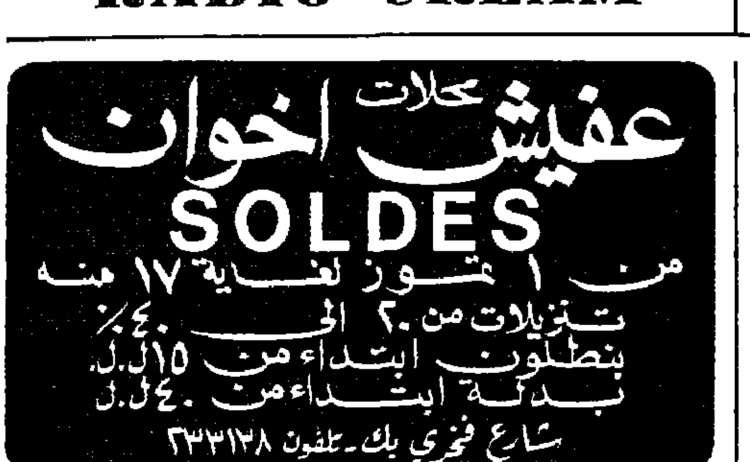
وذكرت مصادر المقاومة ان هــذه الزيارة تكتسب اهمية خاصة بصــدد

— البقيه على ص ٨ عمود ٦ —












الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعشد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و٢٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - صب ١٠٣٨ / ٩١٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير والمطبعة:
ت: ٤٥٢٧٠٠ - ٤٥٢٩٠١ - ٤٥٠٤٠٦
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة: مركز مان شارل
شارع عمر الداعوق، تلفون: ٢٥٠٥١٧/٨/٩ - ٢٥٨١٤٤
قسم الحجوزات: بناية صالحه
وصعدي، شارع سوريا: ٢٥٤٦٢٧ - ٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات:
في لبنان: ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٦٢٦٥٠

مجلس الوزراء يجتمع بغياب رئيس الحكومة ووزيرين

فرنجية يشيد بالتجاوب العربي مع لبنان

اقرار سلسلة مشاريع وردت في جدول الاعمال

ابدى الرئيس سليمان فرنجية ارتياحه للتجاوب العربي مع موقف لبنان، وعبر عن تفاؤله بنتائج اجتماعات مجلس الدفاع العربي المشترك، واتخاذ قرارات، تكرس التضامن العربي مع لبنان والشعب الفلسطيني، وتمنع العدو من تحقيق اهدافه التوسعية والعدوانية في الظروف الراهنة. كما نوه بموقف المقاومة الفلسطينية والحرص الذي ابدته في عدة مناسبات، للحفاظ على لبنان وسلامة اراضيه، والتفاهم بين الجانبين اللبناني والفلسطيني بصدد المسائل والقضايا التي سيعالجها وزراء الدفاع والخارجية في اجتماعاتهم بالقاهرة.

وكان الرئيس فرنجية يتحدث في بداية جلسة مجلس الوزراء، التي عقدت ظهر امس برئاسة وحضور رئيس الحكومة بالوكالة، وزير الاشغال السيد فؤاد غصن.

تمنيات بالنجاح

وقد تمنى الرئيس فرنجية للرئيس الصلح والوفد اللبناني التوفيق في القيام بالمهمة الموكولة اليهم، واشار الى ان الوفد يتوجه الى القاهرة وهو مزود بالثقة التامة على الصعيدين الرسمي والنيابي، بعد سلسلة المشاورات التي جرت على مختلف الاصعدة وتمخضت عن الموقف الذي يعود بالخير على لبنان والعرب، وخاصة بالنسبة للاخوان الفلسطينيين.

وتابع الرئيس فرنجية كلامه قائلا، بان لبنان قام بتحرك على مختلف المستويات العربية والدولية، وسيتابع السعي لتنسيق المواقف مع الاشقاء العرب في المراحل المقبلة. كما سيتابع تحركه على الصعيد الدولي، بعدما اعطت تحركاته بعض النتائج.

وقال ان الوفد اللبناني سيبقى على اتصال دائم لتبادل الراي والوصول لما فيه خير لبنان والعرب.

جدول الاعمال

وبعد ذلك بدأ مجلس الوزراء درس القضايا المدرجة على جدول اعماله، وكانت الجلسة مخصصة لمناقشة مشروع قانون البلديات، ومشروع قانون الانتخابات النيابية. فاقترح الرئيس فرنجية تأجيل البحث بالمشروعين بسبب غياب وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين عن الجلسة. وقال ان الوزير سيحضر في الجلسة المسائية.

وكان وزير الداخلية قد اعتذر عن الحضور للقيام بواجب تعزية في بلدته بعقلين.

وبعد ذلك ناقش مجلس الوزراء المشاريع العادية الواردة في جدول الاعمال. وقد استمرت الجلسة من الحادية عشرة والنصف حتى الثانية الا ربعا، ادلى عند انتهائها الامين العام لمجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكة بالمعلومات التالية:

« بحث مجلس الوزراء في الجلسة الصباحية المعاملات والقضايا المدرجة على جدول اعماله ووافق على مايلي:

١ـ مشروع قانون معجل لمساعدة تصدير المنتجات اللبنانية من الغزول والنسج والالبسة.

٢ـ مشروع قانون معجل يرمي الى تحديد اصول بيع البضائع المخزنة والمودعة في مخازن وارصفة ومستودعات مرفأ بيروت.

٣ـ تحديد افضليات لتفريغ السفن الداخلة الى مرفأ بيروت.

٤ـ برنامج الابنية الحكومية لعام ١٩٧٤.

٥ـ روزنامة المباني لعام ١٩٧٤ ــ ١٩٧٥.

٦ـ تمديد الترخيص لجمعية راهبات القديسة تريزا باشغال العقار القائم عليه مستشفى مار الياس في بيروت.

٧ـ الاشتراك في معسكر العمل الدولي الذي سيقام في السويد من ١٠ الى ٢٥ اب المقبل.

٨ـ اعفاء مندوبي المغتربين الذين سيشتركون في برنامج الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم خلال هذا الصيف من رسم سمتي المرور والاقامة.

■ الرئيس فرنجية يترأس جلسة مجلس الوزراء امس ■
(صورة من دالاتي ونهرا)

شمعون يقرر استئناف الحوار مع القصر ويستعد للاجتماع بسلام واده

قرر الرئيس كميل شمعون العودة الى استئناف الحوار مع الدولة بصدد الاعلانات الصحافية، وسيقوم بزيارة الرئيس سليمان فرنجية في قصر بعبدا للتشاور في التطورات الراهنة.

وقد عبر الرئيس شمعون امام نواب حزبه بانه لا يزال يعتقد بان الحوار هو الوسيلة الناجعة لحل القضية، والحؤول دون الاستمرار في المشاريع التي تتنافى والحريات العامة في البلاد.

وقال انه تريث في وضع الاستجواب للحكومة نسبة للظروف الراهنة التي تفرض توحيد الجهود لمواجهة التطورات الاستثنائية، الا انه لا يزال عند موقفه بالنسبة لضرورة الوصول الى حل لقضية الاعلانات.

وقد قضى الرئيس شمعون يومه امس كالمعتاد خارج العاصمة، وفي المساء اتصل به وزير العدل السيد كاظم الخليل وجرى بحث في موعد زيارته للرئيس فرنجية.

وعلم من جهة ثانية، انه بعد عودة العميد ريمون اده المتوقعة اليوم، سيصار الى عقد اجتماع بينه وبين الرئيسين سلام وشمعون لعرض التطورات الراهنة. وكانت قد جرت اتصالات امس بين الرئيس سلام والوزير كاظم الخليل.

مقابل ذلك عكف بعض النواب على تقييم التصريح الذي ادلى به الرئيس صائب سلام بعد اجتماعه مع الرئيس الصلح اول امس، وكانت وجهات نظرهم متفقة على ان رئيس الحكومة السابق طرح قواعد وحلولا للسياسة اللبنانية الراهنة عندما شدد على الارتباط العفوي بين لبنان واشقائه العرب في مراحل الحرب، والسلم، واعادة النظر في تصنيف لبنان كدولة مساندة لان التطورات الراهنة فرضت عليه ان يكون في خط المواجهة، وكذلك بالنسبة لاقتراحه دخول لبنان الوحدة الاقتصادية العربية بحيث يتسنى له في المستقبل القريب الافادة من المشاريع الانمائية في المنطقة، وتسلوك مسلك التعمير الذي بدات بعض الدول العربية بانتهاجه.

وكان الرئيس سلام قد شدد في كلامه لرئيس الحكومة على ضرورة اتخاذ موقف واضح وصريح في اجتماعات مجلس الدفاع العربي، حيث يملك الوفد اللبناني اجوبة واضحة وصريحة على مختلف الاسئلة المطروحة، ولا يضع نفسه ويضع البلاد بالتالي في موقف الاحراج على الصعيد العربي.

الاسعد يدعو مجلس الدفاع الى اقرار خطة موحدة

"يجب استعجال عقد مؤتمر جنيف"

طالب الرئيس كامل الاسعد امس باعطاء اجتماع مجلس الدفاع العربي طابعا تقريريا حاسما، ايمانا بخطورة الموقف الذي لا يقبل التأجيل والتسويف، وطالب في الوقت نفسه باستعجال عقد مؤتمر جنيف، وبتجميد العمل الفدائي من لبنان، والضغط على الولايات المتحدة لوقف الاعتداءات الاسرائيلية.

وفي بيان صحفي طويل ادلى به في المجلس، باسم الحزب الديموقراطي الاشتراكي، قال الاسعد انه لا يرى مبررا لاي تحفظ لبناني معين، ان لجهة الجيوش العربية او المعدات، للاسهام في معركة هي بالنتيجة معركة المصير العربي، والانسان العربي ايا كان موقعه.

مواجهة التحدي

وجاء في بيان رئيس المجلس النيابي: ان ما يحدث اليوم في لبنان، لا يجوز فصله، لا من حيث دوافع العدو ومراميه، ولا من حيث مضاعفاته وانعكاساته عن مسار المعركة المصرية ونتائجها ككل. ثم اننا نؤمن ان التضامن العربي المسؤول، الذي اعطى ثماره منذ معركة السادس من تشرين ١٩٧٣، وعلى مختلف الاصعدة، مدعو اليوم، وربما اكثر من اي وقت، لمواجهة هذا التحدي المصيري الشامل، واحباط اهدافه ومخططه، في اطار مخطط عربي موحد، تتضافر فيه الفعاليات والطاقات العربية المختلفة.

وانطلاقا من هذه القواعد الواجبة الوجود، وهي وحدة المسؤولية، تبعا لوحدة المعركة، ووجوب قيام مخطط عربي موحد بوجه التحدي، يمكننا ان نستعرض المبادئ والاسس التي يجب ان تدور في اطارها اعمال المؤتمر ومناقشاته.

ثلاثة احتمالات

وقال الرئيس الاسعد ان هناك احتمالات لا بد من عرضها، يفرضها منطق الامور والاحداث، وتوقف عند ثلاثة منها:

اولا: السعي لاستعجال مؤتمر السلام في جنيف، ويقيننا ان موعد هذا المؤتمر الحالي البعيد لا يمكن ان يخدم القضية العربية، بل هو بمثابة اعطاء فرصة لاسرائيل للتفلت من قيودها والتزاماتها الدولية. ثم اننا لا نرى مبررا لتاخير موعد هذا المؤتمر بعد فك الارتباط على جميع الجبهات المقاتلة. هذا اذا كانت النوايا سليمةبالنسبة للاطراف الدولية المعنية، ولا سيما ممن هم وراء اسرائيل، اي الولايات المتحدة الاميركية بصورة خاصة. ويقيننا ان لدى العرب الامكانات الكفيلة بممارسة الضغوط لاستعجال مؤتمر السلام، نذكر منها العودة الى حظر النفط.

ثانيا: العمل على انتزاع تعهد صريح من الولايات المتحدة الاميركية، بايقاف الاعتداءات الاسرائيلية على الشعبين اللبناني والفلسطيني.

ثالثا: اتخاذ المؤتمر قرارا بتوقيف وتجميد العمل الفدائي، انطلاقا من لبنان في هذه المرحلة، وذلك لقطع الطريق على اسرائيل بالنسبة للذريعة التي تبرر من خلالها اعمالها العدوانية، مما يجعلها اليوم تتحكم بمصير المعركة على الارض اللبنانية.

الجميل يقترح عرض الصيغة اللبنانية على مؤتمر جنيف كحل" للقضية الفلسطينية

اعرب كل من الشيخ بيار الجميل والنائب فريد جبران عن تاييدهما اشتراك لبنان في مؤتمر جنيف. واقترح رئيس الكتائب عرض الصيغة اللبنانية كحل للقضية الفلسطينية.

ودعا الشيخ بيار الجميل الى ادراج القضية الفلسطينية في راس اعمال المؤتمر. وقال تعليقا على ما تردد عن اتفاق واشنطن وموسكو على دعوة لبنان لحضور المؤتمر: ان ما حدث حتى الان هو عبارة عن وقف اطلاق نار، كما ان كل المؤتمرات التي ستعقد ستكون عبارة عن مسكنات وامتداد للمصيبة، اذا لم تعكف على دراسة القضية الفلسطينية.

وقال الجميل ان على مؤتمر جنيف ان ينطلق من اول المشكلة، واعني بذلك قبل وعد بلفور وبعده. وطالب بان يعيد العالم النظر بالصيغة التي يحاولون فرضها لتامين السلم والامن والاستقرار للشعب اليهودي.

وتمنى رئيس الكتائب على الوفد اللبناني الذي سيحضر هذا المؤتمر ان تكون لديه « الجراة ويأخذ المبادرة ويعرض الصيغة اللبنانية التي اعتبرها الصيغة الوحيدة لضمان الاستقرار في الشرق الاوسط.

وخلص الجميل الى القول: اتمنى ان يسترد لبنان الذي تنازل، في المدة الاخيرة، عن دوره الطليعي على الصعيد الدولي، هذا الدور ليعود ويكسب احترام العالم.

اما السيد فريد جبران نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي فقد قال: ان دعوة لحضور مؤتمر جنيف لا باس بها، لان لبنان من المعنيين مباشرة بمشكلة الشرق الاوسط، لا سيما في هذه الظروف التي يستمر فيها العدوان الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية.

واضاف قائلا: ان حضور لبنان المؤتمر ضرورةملحة، وذلك لكي يتمكن من ابداء رايه ويشارك في الحلول التي يجب ان تتم بالسرعة الموجودة.

وأكد السيد فريد جبران انه لا يجوز ان يبقى الوضع كما هو نظرا للاضرار الجسيمة التي يتكبدها لبنان والشعب اللبناني على كافة الاصعدة والمستويات.

لحود ينقل لطلاس رغبة لجنة الدفاع بزيارة سوريا

ابلغ العقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع النيابية امس، وزير الدفاع السوري اللواء مصطفى طلاس، استعداد لجنة الدفاع لزيارة سوريا.

واشار العقيد لحود في اتصاله الهاتفي، الى انه يفضل ان تتم هذه الزيارة في اقرب وقت، وقبل ان تباشر اللجنة درس الخطة الدفاعية وقانون الجيش. وابلغ الصحافيين ان اللواء طلاس سيعود الى الاتصال به صباح السبت المقبل.





اجتماع الامانة العامة للجبهة المشاركة للثورة الفلسطينية

عرفات يتوقع تطورات هامة

ويطالب مجلس الدفاع العربي بدعم صمود المخيمات

جنبلاط : هدف الاعتداءات تعطيل العلاقات بين السلطات اللبنانية والمقاومة

بدأت الامانة العامة للجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية اجتماعاتها في مركز الحزب التقدمي الاشتراكي قبل ظهر امس بحضور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وممثلين عن عدد من التنظيمات العربية . استمع المجتمعون الى تقريرين من السيد عرفات والسيد كمال جنبلاط الامين العام للجبهة . استعرض السيد عرفات حرب تشرين ، وتناول قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ، وتوقع تطورات هامة كبيرة . وقال جنبلاط أن الهدف من الغارات الاسرائيلية على المخيمات ، محاولة تعطيل العلاقات الطيبة بين السلطة اللبنانية والفلسطينيين .

واستمع المجتمعون ايضا الى تقرير عن اعمال المكتب التنفيذي للجبهة قدمه السيد نديم عبد الصمد .

واقر في البداية جدول اعمال الدورة على النحو التالي :

١ ـ بحث التطورات الاخيرة في ضوء نتائج المجلس الوطني الفلسطيني والمساعدة في تنفيذ البرنامج الذي اقره والمهمات المطلوبة .

٢ ـ الدعوة الى عقد المجلس العام للجبهة وتحديد مكانه وزمانه .

٣ ـ مناقشة التقارير والتوصيات .

تقرير عرفات

وقدم السيد عرفات خلال الاجتماع تقريرا ركز فيه على ثلاث نقاط :

١ ـ استعراض شامل لحرب رمضان .

٢ـ قرارات المجلس الوطني الفلسطيني .

٣ ـ التوقعات .

وعن حرب تشرين ، قال السيد عرفات : يجب أن لا ننسى أن هذه الحرب تركت جنرالات اسرائيل ذئابا جريحة ، وهم منذ الان يعدون للحرب الخامسة ويؤكد ذلك تصريحات رابين وغور ، وامتلاك اسرائيل للسلاح النووي ، وطائرات « ف ١٤ » و « ف ١٥ » التي ستدخل السلاح الجوي الاميركي الاسرائيلي معا سنة ١٩٧٥ ، والتي تعمل على اشعة ليزر كل ذلك يؤكد استعداد اسرائيل للقيام بعدوان جديد على البلدان العربية .

وحول القرارات التي صدرت عن المجلس الوطني الفلسطيني اكد السيد عرفات على ضرورة الالتزام ببرنامج النقاط العشر وترسيخ الوحدة الوطنية بين فصائل الثورة .. وابدى ارتياحه للتشكيل الجديد للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المنتخبة من قبل المجلس الوطني .

تصعيد العمليات العسكرية

وحول العمليات التي ينفذها الفدائيون داخل الاراضي المحتلة ، قال السيد عرفات : اننا سنستمر بتصعيد عملنا العسكري في فلسطين المحتلة ، وقال : ان ٦٢ عملية عسكرية نفذت في الشهر الماضي كان اخرها تفجير عبوات في « ديمونا » .. وهي في عمق فلسطين . وقال : أن العدو الاسرائيلي بدأ الان بحرب ابادة ضد الشعب الفلسطيني وبدأ يركز قصفه على مخيمات الفلسطينيين ، وقد جاءت هذه الحرب بعد تصريحات وتهديدات من قبل زعماء العدو (رابين ودايان وبيرس واهارون ياريف وغور رئيس اركان اسرائيل) .

توقعات هامة

وقال السيد عرفات : اننا امام توقعات هامة وكبيرة .

ودعا الى ما يلي :

ـ اعطاء الثورة درعا وسندا ومساعدات مستمرة تمكنها من القيام بدورها والتفرغ لمزيد من النضال .

ـ حماية الثورة من المؤامرات المتوقعة التي ترسم لها .

وأضاف : أن العدو يقوم بغارات متواصلة على مخيمات الفلسطينيين في لبنان ويصعد من ارهاب المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة . واشار الى ان هناك محاولات امبريالية صهيونية تهدف الى تمزيق الثورة الفلسطينية ، تمزيق العلاقات العربية الفلسطينية . وتمزيق العلاقات الدولية الفلسطينية مع الدول الاشتراكية مع بلدان العالم الثالث ومع الدول الافريقية بشكل خاص .

وحول اجتماعات مجلس الدفاع العربي المشترك قال السيد عرفات : أن الوفد الفلسطيني سيتقدم بعدة طلبات الى المؤتمر ، تتعلق بدعم صمود المخيمات وتقديم وسائل الحماية الكافية التي بواسطتها يمكن منع العدو من تنفيذ مخططه الرامي الى ابادة الشعب الفلسطيني واخراجه من دائرة الصراع .

تقرير جنبلاط

وكان السيد كمال جنبلاط قد ادلى بتقرير جاء فيه ما يلي :

« يتميز الوضع الدولي بمرحلة جديدة من العلاقات بين الولايات المتحدة وبين الاتحاد السوفياتي ، هي مرحلة الوفاق الدولي والتعاون لحل مشاكل الحرب والخلافات والسلام .. وكذلك تحرص الولايات المتحدة على اقامة علاقات من لون اخر مع الصين الشعبية التي ستبرز في السنوات العشر المقبلة كقوة استراتيجية نووية كبيرة ..

ولا بد من الاعتراف أن سياسة الوفاق الدولي تعكس ظلها على الصراع القائم بين العرب وبين اسرائيل ، اكان ذلك بالنسبة لسياسة الحرب والسلم ، ام بالنسبة لمبدأ عقد مؤتمر جنيف ، أم بالنسبة لسياسة التسلح في الشرق الاوسط ، واخيرا بالنسبة للحل ـ التسوية الذي سيقترح بشأن قضية الشعب الفلسطيني .. ولا يفوتنا أن نذكر الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة ، وخاصة مجلس الشيوخ الاميركي على الاتحاد السوفياتي ، لغاية اقرار المعاهدة التجارية الجمركية السوفياتية الاميركية ، وذلك في فرض رفع مستوى الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل ، الامر الذي يشكل مع الزمن خطرا كبيرا على القضية الفلسطينية وعلى العرب .

ولا شك أن بعض التصرفات في توجيه الانتقاد العلني واللوم القاسي الى الاتحاد السوفياتي بسبب سياسة الوفاق الدولية ـ وهو الصديق للعرب ومصدر السلاح والعون المادي ـ قد جعل العلاقات تتأزم في غير طائل ، كما أن الاتحاد السوفياتي لم يدرك تماما طريقة التوجه الى الذهنية العربية ذات الطابع المتحفز الفريد من نوعه ـ وكذلك يجدر القول ان الوضع العربي السابق لحرب تشرين ، والمتسم بردة واسعة من التقلقل والشك العربي الذاتي الظاهر لم يكن يوحي بالثقة الكاملة لمن يتعاون مع العرب .

حرب تشرين

ولكن حرب تشرين ، بالرغم من محدوديتها ، قلبت المعايير فجأة راسا على عقب في تقدير الطاقة العربية على التخطيط ، وعلى الكفاح وعلى حسن التدبير ، وعلى الانتصار ، هذا الانتصار قد تحقق باستخدام السلاح السوفياتي ..

هناك اخطاء عديدة يجب اصلاحها وتجاوزها ، والتخطيط لمرحلة جديدة في تقوية الدفاع العربي ، وتقييم المعركة التي وقعت ، وتقييم الطاقات والاعتدة التي نحن بحاجة اليها لاستمرار التقدم وكسب النصر الساحق ، لا للانتصار الجزئي فحسب ، في الحرب الخامسة التي قد تندلع بين العرب وبين اسرائيل ، اذا لم يتوفر في مؤتمر جنيف تاييد الحقوق العربية والفلسطينية المشروعة بحق تقرير المصير ، واذا لم يتوفر الوفاق الدولي الراهن حول ذلك .

ونظن ان افضل مواجهة لسياسة الوفاق الدولي هي في وحدة متطورة للوضع العربي بحيث يشعر العالم بان المئة وثلاثين مليونا من العرب هم راي واحد ، وتصميم واحد وجمع واحد ، وارادة وسياسة واحدة ، من الخليج الى المحيط .. ونتساءل ، ولو أن الاوضاع الراهنة تعكس غير ذلك من التشوفات : الم يأت وقت يتحقق فيه الاتحاد العربي الفدرالي المركزي بين معظم الدول العربية ، وعلى الاقل بين دول المواجهة .. كما وان عقدة الموقف تكمن في تحسين علاقاتنا بالاتحاد السوفياتي وبالمصارحة المفروضة وبالتخطيط المشترك وبرسم منهاج جديد للتصورات المقبلة ، تزول منه الشكوك المتبادلة وتتأكد عمليا روح المبادىء وعروة الصداقة .

ونقول ذلك لضعف ثقتنا بالسياسة الاميركية التي لا يزال يسيطر عليها الى حد كبير الراي العام الصهيوني .. ولم نفعل شيئا في حقل الدعاية الموجهة لابطال مفعول الحكر الصهيوني للاعلام في اوروبا واميركا . رغم أن المفروض كان ان نقوم بعد حرب تشرين مباشرة بانشاء مؤسسة عربية وصندوق للاعلام العربي لا تقل وارداته عن بضع مئات من ملايين الدولارات سنويا .. فمن لا يكسب راي عام الشعوب لا يستطيع ان يرتهن سياسة حكوماتها او يجندها حقا .. وبالحقيقة أن كل اشتراكي وكل قومي ملزم بالاعتراف للشعب الفلسطيني بحرية تقرير المصير بعيدا عن ملابسات السياسة والدبلوماسية والاعتراف القانوني السابق باسرائيل .. فمبدأ حق تقرير المصير الذي رفعت لواءه الحركات القومية في اوروبا تلك العصور ، وشعوب العالم الثالث في الماضي وفي الحاضر ، قد تبنته الماركسية اللينينية ويفرض التوصية بحل جذري يعيد الى الشعب الفلسطيني كامل ترابه ، وفق ما يقترحه الفلسطينيون بمشروعهم للدولة العلمانية الفلسطينية الديمقراطية الموحدة .

مبادىء سياسة الوفاق

وكل سياسة وفاق يجب ان تعتمد على المبادىء الحقيقية الدولية الاساسية قبل وفوق اعتبار المصالح الانية للشعوب وللدول .. هذا وجه من وجوه المشكلة الدولية .. اما المشكلة الاخرى فتكمن في موقفنا من اوروبا ومن العالم الثالث ، وخاصة العالم الافريقي والاسيوي ومن ضمنه العالم الاسلامي .

ويظهر بجلاء ان السياسة العربية ـ في بعض اتجاهاتها الرئيسية ـ لم تعد كما يتوجب من نزعة اوروبا كمجموعة ، ونزعة بعض دولها كفرنسا مثلا ، بان تقف موقفا مستقلا ذاتيا عن سياسة الجبارين الاعظمين في العالم ، وأن تتعاون مع العرب ومع العالم الثالث .. كما اننا نقدر حق التقدير خطة الحياد التي اتخذتها اوروبا ابان حرب تشرين ومنعت بموجبها الولايات المتحدة من استخدام القواعد الاميركية في اوروبا والمرافىء والاجواء الاوروبية لايصال العون العسكري الى اسرائيل ..

وكان يتوجب علينا ولا يزال ان تتوجه بعض الدول العربية ـ ودول النفط بشكل خاص ـ الى مشترى السلاح والعتاد وعقد الصفقات التجارية والمشاريع الانمائية مع اوروبا ـ وفي طليعتها فرنسا وبريطانيا ـ لا بدءا بالولايات المتحدة الاميركية ...

المرحلة الجديدة

وقال جنبلاط : ولا نكتم في المرحلة الجديدة التي بدأت بفك الارتباط ، بان تميل الولايات المتحدة لان تنقل ، على صعيد النزاع العربي الاسرائيلي ، ما اختبرته من فعالية قوة الردع النووية في دعم السلام وعدم اللجوء الى الحرب ـ اية كانت مفارقات ونتائج مؤتمر جنيف .. على ان المهم في ما وقع هو هذا التضامن العربي الرائع وهو كون العرب اخذوا يتصرفون تصرف الجراة والحكمة في آن واحد والنهج العقلاني السليم : يفاوضون ويحاربون في وقت واحد .. واذا ما ناضلوا عسكريا يناضلون على قدر ظروفهم وامكاناتهم الواقعية ..

الوضع الفلسطيني :

يتصف الوضع الفلسطيني الراهن باوضاع يمكن ايجازها بما يلي :

ـ البقية على الصفحة ـ ٧ـ



■ السيد ياسر عرفات يتحدث في اجتماع الامانة العامة للجبهة العربية المشاركة للثورة ، ويبدو السيد كمال جنبلاط ■ (تصوير صالح الرفاعي)

طوق ينتقد الصلح على حصر مشاوراته بالاقطاب

انتقد الدكتور جبران طوق امس رئيس الحكومة على حصر اجتماعه بالاقطاب للتشاور معهم في الوضع الراهن قبل سفره الى القاهرة ، وعدم دعوة المجلس للتداول في الامر .

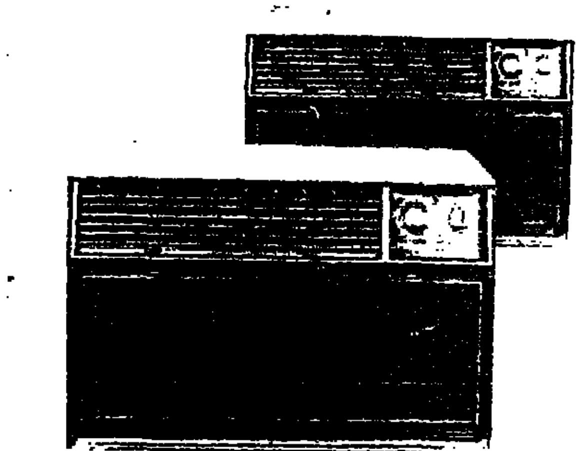
وقال نائب بشري : يمكن ان يكون في مجلس النواب « اخوت شاناي » آخر بنير الحكومة ، وكلنا مسؤولون لا الاقطاب وحدهم .













٣ مرشحين لمحافظة جبل لبنان

بعد شغور مركز محافظ جبل لبنان باحالة المحافظ السابق السيد غالب الترك على التقاعد ، برز تنافس بين عدة مرشحين تدعمهم فئات سياسية للوصول الى تعيينهم في هذا المركز .
والمرشحون المتنافسون حتى الآن هم : القائمقام سميح الصلح ، السيد صلاح عبوشي ، القائمقام فاضل حمويه .

تجربة تقنية لصفارات الانذار اليوم

تجري مديرية الدفاع المدني في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الخميس ، ولمدة عشر دقائق ، تجربة تقنية لتشغيل صفارات الانذار في بيروت وبقية المدن اللبنانية .

تظاهرة في شكا احتجاجا على التلوث

طرابلس — من مكتب «الانوار» :
تظاهر في الساعة السادسة من مساء امس ابناء الهري وشكا وانفاء احتجاجا على تلوث الجو بنفايات ودخان المصانع المنتشرة في المنطقة ، ومرور الشاحنات المحملة بالكبريت والفوسفات عبر الطريق الرئيسية دون اي وقاية .
وقد انطلقت التظاهرة من باحة كنيسة شكا يتقدمها النواب السادة : الدكتور جورج سعادة والدكتور باخوس حكيم والسيد بطرس حرب . ورفع المتظاهرون يافطات كتب على بعضها « انفا وشكا والهري = هيروشيما العصر الحديث » و « الجنوب معرض للخطر الاسرائيلي ونحن معرضون لخطر سموم الشركات » .. الخ .

قصف اسرائيلي للاراضي اللبنانية ترافقه تحركات قرب الحدود

صيدا — من نزيه نقوزي :
واصل العدو الاسرائيلي ليل امس الاول قصفه المدفعي لبعض قرى الجنوب ، فيما شوهدت تحركات واسعة لقواته داخل الاراضي المحتلة.
وليل امس الاول ، قصف العدو بشكل متقطع مناطق « الخريبة » و « راشيا » و « المجيدية » و «ابل السقي » والحق القصف اضرارا بالمزروعات .

تحركات آلية

ومن جهة ثانية ، شوهدت امس تحركات واسعة لقوات العدو داخل الارض المحتلة . وتركزت هذه التحركات في مستعمرات « دام » و « مسكاف عام » و « المطلة » وكان معظم هذه التحركات بالآليات ، ورافقه تحليق طائرات هليكوبتر .
وفي نفس الوقت حلقت طائرات اسرائيلية من طراز « فانتوم » امس، فوق عدة مناطق في الجنوب ، وتعمدت اختراق جدار الصوت فوق « بنت جبيل » و « حولا » و « بارين » و « علما الشعب » . وكانت في كل مرة تحدث دويا كبيرا .
وذكر الاهالي ، ان قوات العدو ركزت كاشفات ضوئية في منطقة قريبة من المجيدية . وقد بدات ليل امس الاول في اضاءة هذه الكاشفات وتركيزها في مختلف الاتجاهات .

أوسمة لبنانية لكبار المسؤولين القبارصة

اقام سفير لبنان في قبرص الشيخ منير تقي الدين حفلة حضرها وزير الخارجية القبرصية والسفراء العرب المعتمدين في نيقوسيا وكبار المسؤولين القبارصة ، علق خلالها اوسمة لبنانية رفيعة على صدور امين عام رئاسة الجمهورية في قبرص ، وامين عام وزارة الخارجية ، والمدير العام للبروتوكول ، تقديرا لجهودهم المتواصلة في توطيد العلاقات بين لبنان وقبرص .

المطالبة باقفال مصادر المياه الملوثة في الحدث




■ الوزير الدنا يستمع الى معلومات عن كيفية تطهير المياه ■

تبدأ الدوائر المسؤولة في وزارتي الصحة العامة والموارد المائية والكهربائية اعتبارا من صباح اليوم ، بتطبيق التدابير التي أقرت في الاجتماع الذي عقد أمس في المختبر المركزي وحضره مدير عام وزارة الصحة والنائب الدكتور بيار دكاش وعدد من الاطباء والمهندسين الصحيين والخبراء لدرس قضية مياه الحدث ومكافحة حمى التيفوئيد التي انتشرت بين الاهالي خلال الاسبوعين الاخيرين .
وفي مقدمة التدابير التي ستطبق مباشرة العمل في المختبر المركزي اعتبارا من صباح اليوم ، وكذلك في مستوصف النادي الثقافي في الحدث ، واخذ عينات من دم جميع المصابين واجراء الفحوصات اللازمة عليها ، وتوزيع منشورات عن دوام المستوصفات مع تعليمات وارشادات حول طريقة استعمال وشرب المياه وتعقيمها . كما سيقوم مهندس صحي بالكشف على آبار المياه في المنطقة مع عدد من المراقبين الصحيين .
ومن جهة ثانية ، ستقوم مساعدات اجتماعيات وممرضات من الصليب الاحمر بجولة على المنطقة لاعطاء الارشادات اللازمة للمواطنين ، واجراء احصاء حول عدد الاصابات .

تدابير وقائية

وبعد انتهاء الاجتماع امس ، ادلى الدكتور بيار دكاش بتصريح قال فيه أن وزارة الصحة تقوم بواجبها ضمن الامكانيات المتوفرة ، وأن هناك وزارات أخرى مسؤولة . ويجب اتخاذ تدابير جذرية نهائية لمنع استمرار هذا الوباء ، ولا اعتقد ان احدا يجرؤ على القول أن التدابير الفورية التي اتخذت تكفي لوقف انتشار هذا الوباء ، لان كل مياه لبنان ملوثة بدرجات متفاوتة .
واضاف : يجب ان لا تكتفي الوزارة بفتح المختبر المركزي وارسال الممرضات والمساعدات ، بل يجب تأمين كميات كافية من العلاج وتأمين دوام كامل للاطباء في المستوصفات وزيادة عددها. وانا اطالب « بفك ارتباط » مع مياه الحدث وعمل ارتباط مع مياه بيروت بسرعة للحفاظ على صحة المواطنين لان امكانية توفير المياه الصالحة للشرب سهلة ، اذا ارادت الحكومة ذلك ، واذا كانت تشعر بمسؤوليتها الكاملة تجاه صحة المواطنين .
وطالب النائب دكاش ايضا باقفال جميع مصادر المياه الملوثة فورا، وتأمين مراقبة دقيقة ودائمة وتعقيم المياه باستمرار حتى لا يدفع المواطنون الثمن من صحتهم وعافيتهم .

وزارة الدفاع تحدد شروط الاعفاء من الخدمة العسكرية

أصدرت وزارة الدفاع الوطني بلاغا ملحقا لاستدعاء الطلاب الاحتياطيين الذين انهوا تدريبهم خلال عام ١٩٧٣ — ١٩٧٤ ، حددت فيه شروط الاعفاء والتأجيل من الخدمة العسكرية، والاوراق الثبوتية المتوجب تقديمها للاعفاء او التأجيل .
وقد حدد البلاغ ثلاثة شروط للاعفاء هي :
١ — المحجور عليه لجنون مطبق او غير مطبق او بسبب عته .
٢ — المصاب بعلة غير قابلة للشفاء تحول دون انضمامه الى قوى الاحتياط ، بعد تقديم شهادة طبية من الطبيب الاختصاصي او المستشفى الموجود فيه المصاب .
٣ — من كان والده او شقيقه عسكريا استشهد في ساحة الشرف او في سبيل الواجب ، الا اذا رغب في الخدمة ، بعد تقديم نسخة عن سجل النفوس وافادة من مديرية الافراد .

شروط التأجيل

وحدد البلاغ شروط تأجيل مدة الخدمة ، حتى زوال الاسباب ، كما يلي :

● الطالب الذي لم يكن قد اتم الثامنة عشرة من عمره بتاريخ الاستدعاء .
● الطالب الذي يكون قد تقدم بطلب اشتراك بمباريات انتساب الى كليتي الطب والهندسة في لبنان ، وذلك الى حين نتيجة المباراة حيث يستدعى للخدمة في حال عدم قبول انتسابه .
● اكبر الشقيقين المستدعين في الدفعة نفسها ، الا في حال تنازل الشقيق الاكبر عن حقه في التأجيل للشقيق الاصغر .
● الموجود خارج البلاد بترخيص خاص منح له قبل تعميم بلاغ الاستدعاء .
● من كان والده او احد اشقائه في الخدمة الفعلية في الوقت نفسه (جيش — قوى أمن فقط) أو من كان له شقيقان او اكثر في الخدمة الفعلية .
● السجين او الموقوف .
● معيل عائلته ، بعد تقديم الاوراق الثبوتية المطابقة للشروط .
● الابن الوحيد ، او من يثبت عجز بقية اخوته نهائيا عن العمل .
● المتأهل منذ اقل من سنة او الارمل او المطلق على أن يكون بعهدته ولد قاصر على الاقل ، والمتأهل بدون اولاد منذ اكثر من سنة .

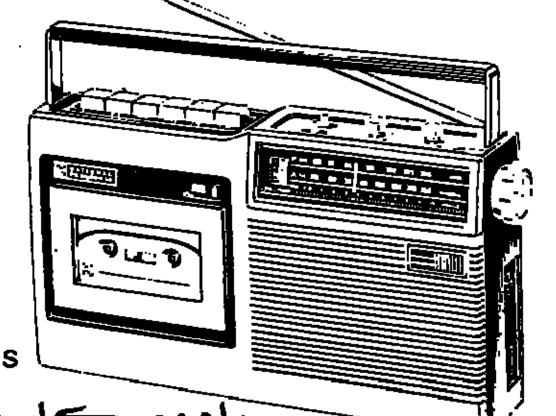
وتقبل طلبات الاعفاء أو التأجيل مع الاوراق الثبوتية في مكاتب التعبئة حتى ٢٠ تموز الجاري .

تقي الدين ينفي وجود خلاف مع مدير عام الداخلية

نفى وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين امس ، الخبر الذي اوردته احدى الصحف عن وجود خلاف بينه وبين مدير عام الوزارة بسبب عدم تنفيذ الاخير تعليمات الوزير .
واضاف : لا يوجد اي خلاف بيني وبين اي مدير كان ، واقترح ان يدلونا على اسم النائب عضو جبهة النضال الذي ورد الخبر عن لسانه .





تقرير بورصة بيروت عن حزيران تراجع في التسليفات وحجم المبادلات وتدن ملحوظ في اسعار الاسهم

اشار التقرير الشهري لادارة بورصة بيروت عن حزيران الماضي ، الى تدن ملحوظ في تسليفات المصرف المركزي للقطاع الخاص ، وتراجع مماثل في حجم التبادل، استتبع تدنيا في اسعار عدد كبير من الاسهم ، بسبب جو الترقب الذي ساد البلاد .
وجاء في التقرير : ان تطور سوق الاسهم المالية في بورصة بيروت كان خلال شهر حزيران غير مشجع كثيرا للآمال ، مثله مثل تطور معظم القطاعات الاقتصادية الاخرى ، التي تأثرت بنسب متفاوتة بالاجراءات التقييدية التي اتخذها مصرف لبنان مؤخرا ، والتي ترمي الى مواجهة المد التضخمي في البلاد .
وكان من نتائج هذه السياسة المالية تدني تسليفات المصرف المركزي للقطاع الخاص بغضون شهر بنسبة ٢٢،٧ بالمئة ، اذ لم يتعد مجموعها في ١٥ حزيران ٦٨٧،٠٤٩ ، ٦٤٩ ، ١٧٤ ليرة مقابل ٨٦١،٠٥٧ ، ٩٣٨ ، ٢٢٥ ليرة في ١٥ ايار ، ١٩٧٤ ، وتشديد القيود على العمليات المصرفية ، في محاولة للحد من التوسع الاقتصادي غير المنتظم لبعض القطاعات ، مما ادى الى التخفيف من حدة المضاربات التي اشتدت خلال الاونة الاخيرة .

حجم التبادل

وتابع التقرير : وهكذا اخذ حجم النشاط يتقلص شيئا فشيئا في معظم الاسواق ، بما في ذلك سوق الاسهم المالية ، التي تميزت خلال هذا الشهر بتدن في المستوى العام للاسعار ، وبتراجع في حجم التبادل ، اذ سجلت السوق تراجعا بمعدل ٦٫٥ بالمئة منذ نهاية شهر ايار الماضي ، كما بقي المتوسط اليومي لحجم التداول متواضعا جدا، بحيث لم يتعد — ر ٢٣٥ ١٨١ ليرة في حزيران مقابل — ر ٦٨٧ ٢٠٦ ليرة في ايار ، اي اقل بـ ١٢،٣ بالمئة عما كان عليه في السابق .
وورد التقرير حالة عدم الاستقرار في سوق الاسهم خلال الشهر الماضي الى عاملين اساسيين ، الاول سياسي هو الاعتداءات الاسرائيلية ، والثاني اقتصادي وهو حالة التضخم . واشار التقرير الى أن التدني الذي لحق باسعار العديد من الاسهم ، كان نتيجة الحركة التصحيحية لمستوى الاسعار ، بعد الزيادات الكبيرة التي سجلتها خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري ، وهذا ما يؤكده اقفال شهر حزيران الماضي على ما يوازي الاقفال السابق لفترة ثلاثة اشهر .

الاسهم المتداولة

وعلى صعيد حركة الاسهم ، اوضح التقرير ان نشاط الشركات الصناعية بلغ نسبة ٥٥،٩ بالمئة من مجموع المبادلات ، مقابل ١٥،٨ للكهربائية ، و٧،٦ للعقارية ، ٢٠،٦ للمتفرقة .
وتراجع مؤشر الاسهم الذي تقوم باحتسابه دوائر البورصة بمعدل ٢،٢ بالمئة خلال حزيران الماضي ، من ١٩٥،٣٣ نقطة في نهاية ايار ، الى ١٩١،٠١ نقطة في نهاية الشهر الماضي.
ومن جهة اخرى تراجع ايضا تراكم رأس المال المتداول في بورصة بيروت بنسبة ٤،٧ بالمئة ، مسجلا في ٢٨ حزيران ١٩٧٤ ما مجموعه ١٠٢،٠٤٤،٣٩٠،٠٠٠ ليرة مقابل ١٠١،٦٣،٨٩٧،٠٠٠ ليرة ، في ٣١ ايار ١٩٧٤ ، كما تدنى حجم المبادلات بنسبة ١٢،٣ بالمئة ، اذ انتقل من ٤٠١٣٣،٧٣٤ ليرة في ايار الى ٣٠،٦٢٤،٦٩٨ ليرة في حزيران ، وكذلك كمية الاسهم المتداولة التي لم يتعد مجموعها ١٩٤٣٣ سهما ، مقابل ٢٤٦٥١ سهما في شهر ايار ، اي بتدن نسبته ٢١،٢ بالمئة .

القطاع	عقارية	كهربائية	صناعية	متفرقة	المجموع
حزيران ٧٤	٧٫٦	١٥٫٨	٥٦	٢٠٫٦	١٠٠
ايار ٧٤	٧٫٩	٦٫٧	٦٨	١٧٫٤	١٠٠

■ مقارنة نسبة توزع المبادلات على القطاعات خلال شهري ايار وحزيران الماضيين ■

حركة البورصة

جمود المبادلات

شهدت مبادلات الاسهم في بورصة بيروت جمودا واضحا أمس ، واقتصر التداول على نوعين من الشركات الكهربائية والصناعية ، بالاضافة الى نوع اخر تم تداوله خارج السوق الرسمية .
وبلغ حجم المبادلات ١٠٥٥ سهما بقيمة ١١٧٦٣٠ ليرة توزعت على الشكل التالي :

	عدد الاسهم	السعر الحالي ل.ل.	السعر السابق ل.ل.
قاديشا	٣٠	١٨٢	١٨٨
سني	٢٥	١٧٠	١٧٠
ومن خارج الردهة :			
الايدن روك	١٠٠٠	١٠٨	١٠٦

العرض والطلب

ونشطت عمليات العرض والطلب ، بسبب جمود المبادلات ، وكانت الحركة كما يلي :

	عرض ل.ل.	طلب ل.ل.
الاعتماد اللبناني	—	٨٢
نهر ابراهيم	٧٧	٧٦،٢٥
سيل	١٢٥	—
مالية وعقارية المرفا	٢٧٩	٢٧٥
العقارية للبنان	٢٨٨	—
المالية العامة	١٦٠	—
سوديكو	٣٠٠	—
اوكال	١١٠	—
بون جوس	٩٤	٨٥
العامة للشرق	٤٦٠	—
الترابة	٥٠٠	٤٩٠
الاترنيت	٣٤٥	—
مصانع الجوت	١٩٠	—
سوليفر	٨٨،٥٠	—
ا. ب. ث.	٥١،٥٠	٤٩،٢٥
كازينو لبنان	١١١	١٠٨
التلفزيون	٣١	—
سكة الحديد	—	٠،٨٠
ادارة المرفا	١٨٦	—
ومن خارج الردهة :		
فاريا المزار	٥١	٤٨
الاوتيلات السياحية	—	٥٠

اسعار بيع العملات

■ تراجع الذهب واستقرار العملات العربية ■

بالنسبة للدولار ، طرا تحسن بسيط على سعره محليا ، واقفل على ٢٢٦،٧٥ قرشا مقابل ٢٢٦،٥٠ قرشا اول من أمس ، كما ارتفعت اسعار الفرنك السويسري ، والفرنك الافريقي ، والليرة الايطالي ، والمارك الالماني، مقابل تراجع نسبي للاسترليني والفرنك الفرنسي (حوالة) ، والكورون الدانمركي .
واستقرت اسعار العملات العربية في السوق المحلية ، ما عدا الدينار العراقي الذي سجل بعض الارتفاع .
وفيما يلي اسعار بيع الكمبيو والذهب حسب نشرة بورصة بيروت الصادرة أمس :

	ق . ل		ق . ل
الكورون الدانمركي	٢٨	الليرة المصرية حوالة	٧٣٠
الكورون السويدي حوالة	٥٢،١٠	الليرة السودانية	٤١٠
الكروزيرو البرازيلي	٣٣	الليرة الاسترلينية	٥٤٣
دينار البحرين	٥٧١	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٤٢،٥٠
الدينار العراقي	٧٢٤	الليرة السورية	٦٢،٢٠
الدينار الاردني	٧١٣	الليرة التركية	١٧
الدينار الكويتي	٧٧٥	المارك الالماني	٨٩
الدينار الليبي	٦١٥	المارك الالماني حوالة	٨٩،٦٠
درهم الامارات العربية	٥٧،١٠	البيزيتا الاسبنيولية	٤
الدولار الاوسترالي	٣٣٤	البيزو الارجنتيني الجديد	١٧
الدولار الكندي	٢٣٢	الريال الايراني	٣،٣٥
الدولار الاميركي	٢٢٧،٥٠	ريال قطر	٥٧،١٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٦،٧٥	الريال السعودي	٦٣،٧٠
الدراخما	٧،٧٥	الروبية الهندية	٢٦
الفلوران الهولندي	٨٥،٧٥	الشلن النمساوي	١٢،٨٥
الالف فرنك افريقي	٩٣٣	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٨١٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٩٥	**الذهب**	
الفرنك الفرنسي	٤٦،٨٠	الليرة الايرانية	٧٥٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٧،٦٠	الليرة العثمانية التجارية	٦٨٠٠
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٥٠،٥٠	الليرة العثمانية الرشادية	١٠٢٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٦،٨٥	الليرة الفرنسية (نابليون)	١٠٥٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٢٥	البيزوس المكسيكي	٤٩٠٠٠
الليرة القبرصية	٦٥٧	الليرة الانكليزية (ملك)	١٠٤٠٠
الليرة المصرية	٣٧٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٠٤٤

ارتفاع أسعار الذهب في الاسواق العالمية بعد السماح للاميركيين باقتنائه

وافق مجلس النواب الاميركي على مشروع قانون يسمح للمواطنين الاميركيين بتملك الذهب ، وينهي مفعول قانون سابق دام حوالى ٤٠ سنة يحظر على الاميركيين تملكه .
وكان النص على اجازة تملك الذهب جزءا من مشروع قانون يخول الحكومة الاميركية المساهمة بمبلغ ١٥٠٠ مليون دولار في جمعية التنمية الدولية التابعة للبنك الدولي .
ويكاد يكون من المؤكد ان يوقع الرئيس نيكسون هذا القانون لانه يؤيد تخصيص الأموال اللازمة لجمعية التنمية الدولية التي تقدم القروض دون فائدة تقريبا الى البلدان النامية .

ارتفاع الاسعار في لندن

وقد افتتحت سوق الذهب في لندن أمس متأثرة بتصويت مجلس النواب الاميركي على مشروع القانون الرامي للسماح بتملك الذهب للاميركيين ، فسجلت نشاطا نسبيا ادى الى ارتفاع سعر الاونصة بمعدل دولار ونصف الدولار ، بالمقارنة مع الاقفال السابق، حيث وصل سعرها الى مستوى ١٤٢،٥٠ دولارا .
وفسر المتعاملون بالذهب في سوق لندن هذا القرار ، بانه سيلقى تجاوبا من قبل المواطنين الاميركيين على اقتناء الذهب ، بعد منعهم من ذلك خلال فترة الاربعين عاما الماضية ، وسيؤدي الى ازدياد الطلب على شرائه، وبالتالي ارتفاع الاسعار .
وعلم ان مفعول هذا القرار سيطبق ابتداء من اول شهر تموز الجاري .
وعلى الصعيد المحلي ، شهد سعر كيلو الذهب عيار ٩٩٥ تراجعا كبيرا عند الافتتاح صباح امس ، حيث وصل الى ٩٩٣٧ ليرة ، ثم ما لبث ان سجل بعض التحسن ، نتيجة ارتفاع سعر الاونصة في لندن ، اثر صدور القرار الاميركي ، واقفل على سعر بلغ ١٠٠٤٤ ليرة ظهر امس .

احتفال معهد الهندسة العالي بتوزيع الشهادات على الخريجين

■ المهندس ريمون روفائيل يلقي كلمته ■

أقيم احتفال في معهد الهندسة العالي في مار روكز بمناسبة توزيع الشهادات على المتخرجين لهذا العام ، حضره عدد كبير من المهندسين والشخصيات واهالي الطلاب وتكلم خلال الاحتفال عميد المعهد الاب ميشال اونيه ، ورئيس جمعية المتخرجين المهندس ريمون روفائيل ، ومدير المعهد السيد بيار لالنغ فدعوا المتخرجين الى ممارسة المهنة بكل اخلاص وضمير حي لرفع مستواها .

اضراب رمزي اليوم لموظفي وعمال الريجي

دعت نقابة موظفي وعمال الريجي في بيان وزعته امس ، الى تنفيذ الاضراب الرمزي اليوم الخميس ، لحمل المسؤولين على تلبية المطالب العالقة .
كما دعا البيان الى تنفيذ اضراب مفتوح ابتداء من صباح ١٦ تموز الجاري ، اذا استمر اهمال الوضع. وظلت الحكومة تماطل في تقرير مصير ادارة الحصر .

مصلحة مياه بيروت تقرر تقنين المياه

اعلنت مصلحة مياه بيروت انها ستضطر اعتبارا من اليوم باجراء تقنين جزئي ودوري في العاصمة لمدة ثلاث ساعات كل ٤٨ ساعة ، من الساعة ١٢ ليلا حتى الثالثة صباحا، مع اجراء تعديل في التقنين كلما دعت الحاجة . وطلبت من المشتركين اتخاذ الاحتياطات اللازمة خلال فترات القطع .

التحقيق يتوقع الحصول على معلومات جديدة خلال ٤٨ ساعة في قضية شبكة التجسس

لم يحل اعضاء شبكة التجسس على السياسيين اللبنانيين وقادة الفدائيين على المحكمة العسكرية امس ، وتقرر ابقاؤهم لدى جهاز الامن العسكري للتوسع معهم في التحقيق على امل ظهور مزيد من القرائن والادلة ضدهم خلال ٤٨ ساعة .

وقد طلبت المراجع القضائية المشرفة على التحقيق البحث عن اشخاص آخرين وردت اسماؤهم في التحقيقات ، لمعرفة ما اذا كانت لهم ادوار جوهرية في عملية التجسس هذه .

مداهمات جديدة

وعلى هذا الاساس ، داهمت قوة من جهاز الامن العسكري بناية تؤجر شققا مفروشة في شارع متفرع من شارع الحمراء صباح امس ، وقبضت على المسؤول عنها وهو في شقته .

والجدير بالذكر ، ان منقال ابو معاليق ، الارني الذي يتستر بالدراسة في لبنان ، كان يستاجر عدة شقق مفروشة في بيروت ، بينها شقة في البناية التي اوقف المسؤول عنها ، رهن التحقيق .

وتعتقد دوائر التحقيق بان المسؤول عن البناية لا بد انه يعرف الكثير عن زوار منقال في شقته ، وبامكانه انارة التحقيق بالكثير من المعلومات عنه ، هذا اذا لم يكن له دور في القضية .

اما بالنسبة لفتيات السنترال في البريد المركزي ، فقد قبض على زوج احداهن حميدة . ن . ثم افرج عنه لعدم توفر الدليل على معرفته بمصدر الاموال الزائدة التي كانت تحصل عليها زوجته ، والتي كانت تدعي انها بدل ساعات عمل اضافية .

وفاة طالب اردني في ظروف غامضة

عثر في السابعة من صباح امس على الطالب الاردني عبد الحفيظ اسماعيل حسن الرمحي (٢٥ سنة) جثة في بورة الجردي الملاصقة لبناية النصر ، حيث يقيم مع رفاق اردنيين .

وانضح ان عبد الحفيظ الذي يدرس في الجامعة العربية (سنة رابعة حقوق) ، مصاب برضوض عدة ، وكسر في رجله اليسرى ، ويبدو انه قضى نتيجة نزيف داخلي . وقال رفاقه انهم لا يعرفون شيئا عنه منذ تركوه في المساء ، وقد يكون انتحر او القي من الطابق الرابع حيث يقيم .

وقد نقلت الجثة الى الكرنتينا لتحديد اسباب الوفاة .

تحطمت سيارة الحسون ونجا هو باعجوبة



زحلة — من مراسل « الانوار » :

اصطدمت صباح امس سيارة « مرسيدس » تحمل الرقم ١٢٥٨٦٦ يقودها صاحبها المطرب الشعبي يوسف الحسون ، بشجرة على طريق شتورا فتحطمت السيارة فيما نجا سائقها ، بعد ان قذفته قوة الاصطدام من داخلها الى الخارج مسافة عشرة امتار . وقد اصيب الحسون بكسر في رجله ونقل الى المستشفى .

اختتام محاكمة المتهم بقتل معن ومازن المقدم بطرابلس تحديد ١٠ تموز لاصدار الحكم

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

اختتمت محكمة جنايات الشمال برئاسة القاضي صباح الحجار امس محاكمة رشيد محمد امون قاتل الشقيقين معن ومازن المقدم في طرابلس ، الذي نقل من السجن الى السراي ، داخل مصفحة تواكبها اربع سيارات جيب وقد خصصت الجلسة لسماع الشهود والمرافعات .

استمعت المحكمة اولا الى الشاهد الدكتور جوزف صوطو الذي قال ان الكشف على جثة المغدور معن المقدم اثبت انه اصيب بالرصاص وهو واقف .

وقال الشاهد فواز محمد علي قاسم ان المغدور معن كان على يمين السائق عندما ضرب بيده على رفراف سيارته ، ولم يكن واقفا امامه في طريق السيارة . واكد الشاهد مصطفى كمال قلموني ان معن قتل قبل وصوله الى السائق .

ثم انتقلت المحكمة الى سماع المرافعات ، فوصف وكيل الادعاء الشخصي الاستاذ ياسر الادهمي الجريمة بانها مجزرة ليس لها اي مبرر او سبب الا القصد غير المحدد ، وخلفيات تكمن في عقل المتهم الامر الذي يتطلب انزال العقوبة الاشد بحقه وهي المنطبقة على المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات . (الاعدام) .

مزاعم بحاجة لاثبات

واضاف وكيل الادعاء : ان زعم المتهم بان المغدور لكمه على وجهه فاضطر لاطلاق النار عليه وعلى شقيقه مازن ، بقي من غير بينة او اثبات ، وقال ان معن عندما سمع المتهم رشيد يكيل السباب والشتائم وهو يسير بسيارته على مهل قال له : « حاج تسب بحرق .. » ولم يكمل معن عبارته بكلمة الدين ، لانه كان صائما وهو الشاب المعروف بتدينه .

واعتبر المحامي الادهمي ان اقدام المتهم امون على تلقيم مسدسه ومن ثم النفخ في ماسورته بعد اطلاق الرصاص وقتل الشقيقين ، يدل على نية القتل المقصود .

واضاف ان سبق التصميم والقصد ليس ملتزما بمعرفة الضحية ، وان القصد يعود الى حالة نفسية باطنية لا يمكن معرفة كنهها الا من الافعال والظواهر ، ورب بادرة بسيطة كنفخ دخان البارود من ماسورة المسدس تكشف نية المجرم وتحدد قصده الجرمي .

■ المتهم يجلس الى جانب الدركي في قفص الاتهام ■

وختم وكيل الادعاء مرافعته مطالبا بعطل وضرر رمزي قدره ليرة لبنانية واحدة ، لان لا مال ولا اي شيء اخر يعوضنا فقيدينا الشابين ، واننا نطالب براس هذا الجاني .

مطالعة النائب العام

ثم استمعت المحكمة الى مطالعة النائب العام الاستاذ هاني المولى ، الذي استهلها بقوله : اننا امام هذه المجزرة احوج ما نكون الى تطبيق القوانين القديمة ، اننا بحاجة الى شريعة العين بالعين ، الى شريعة حمورابي الذي استباح قتل ابن القاتل وهذا ما يطالب به اهل الضحيتين عندما رفعوا عريضة تطالب باعدام هذا القاتل .

واضاف النائب العام : لقد ارتكب الجاني جريمته بكل هدوء وتفكير وهذا ما نلمحه من نفخه لماسورة المسدس بعد القتل .

وانتقد المدعي العام ما جاء في القرار الظني وقرار الاتهام وقال ان القرارين استندا الى وقائع لم تثبت صحتها ، لانه ، وهو النائب العام ، لم يجد في التحقيقات ما يؤكد ان المغدور معن المقدم قد استطاع الوصول الى الجاني والامساك بتلابيبه ، حتى المتهم نفسه لم يقل بان معن امسك به ..

ووصف الاستاذ المولى المتهم امون بانه مجرم بالفطرة وانه سبق ان قام بدور التحري ، كما انه عمل مخبرا لدى اجهزة الامن .

وختم مطالعته بقوله : عودة الى بدء المطالعة ، فالعين بالعين . ووفقا للشرائع القديمة ، يجب ان لا يشنق هذا المتهم ، واني اطالب بقطع راسه بدلا من شنقه .

مرافعة وكيل الدفاع

واخيرا استمعت المحكمة الى مرافعة وكيل الدفاع المحامي حمد الصمد ، الذي شكك بافادات بعض الشهود وهم من اصدقاء المغدورين واوضح بان المتهم كان في حالة الدفاع المشروع عن النفس وان ظروف هذا الحادث تنطبق على هذه الحالة ، وطالب باعلان عدم مسؤولية المتهم ومنحه اقصى الاسباب المخففة .

وفي ختام المحاكمة سأل القاضي الحجار المتهم امون عما يطلب من المحكمة ، فاجاب بتلعثم : اترك الامر لتقدير هيئة المحكمة .

وارجئت الجلسة للحكم في ١٠ تموز الجاري .

اعـلان

تعلن سفارة دولة قطر في بيروت عن حاجتها لشغل الوظائف التالية في المكتب الطبي بالسفارة :

١ — **سكرتيرة** : يشترط فيها اجادة اللغتين العربية والانجليزية قراءة وكتابة الطباعة على الالة الكاتبة باللغتين العربية والانجليزية — معرفة التلكس — معرفة حفظ الملفات ؛ وان تكون لها خبرة في هذا المجال لا تقل عن ٥ سنوات .

٢ — **كاتب حسابات** : يشترط فيه ان يكون حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية التجارية او ما يعادلها ؛ وان تكون له خبرة في المحاسبة ومسك الدفاتر مدة لا تقل عن ٣ سنوات مع اجادة اللغة الانكليزية قراءة وكتابة .

٣ — **كاتب عام** : يشترط فيه الحصول على الشهادة الثانوية العامة او ما يعادلها . مع خبرة في الاعمال الكتابية لا تقل عن ٥ سنوات مع اجادة اللغة الانجليزية قراءة وكتابة .

تقدم الطلبات باسم المكتب الطبي في سفارة دولة قطر ص. ب. ٦٧١٧ بيروت .

على ان يتضمن الطلب كافة الشروط وفي موعد اقصاه ١٥ — ٧ — ١٩٧٤ ؛ ولن يلتفت الى الطلبات التي ترد بعد هذا التاريخ وسوف يخطر من يقع عليه الاختيار لاجراء المقابلة .

الحاكم المنفرد يقضي بالسجن ٣ سنوات للمتهم بقضية اختلاسات مصلحة الليطاني

أصدر أمس ، الحاكم المنفرد في بيروت الاستاذ امين الحركة حكمه في قضية الاختلاسات في مصلحة الليطاني ، وقضى بحبس أمين الصندوق السابق للمصلحة مانوللي يمين مدة ثلاث سنوات وتغريمه مبلغ ٦٦٧ الفا و٨١٥،٨٧ ليرة ، قيمة الاموال المختلسة ، بالاضافة الى ٧٠٠ الف ليرة عطل وضرر مصلحة الليطاني .

وبرأ الحاكم المنفرد ، جوزف جرجس الاسمر ، معاون امين الصندوق للشك ، وابطل التعقبات عن المحاسب في المصلحة نبيل مصطفى بتروني لعدم قيام الدليل .

وجاء في وقائع الحكم انه بخلال عام ١٩٥٧ اسندت الى مانوللي يوسف يمين (٣٣ سنة) وظيفة أمين صندوق مصلحة الليطاني ، ثم الحق به في عام ١٩٦١ الحاجب جوزف الاسمر ليعاونه بامانة الصندوق ، دون ان يخضع جوزف لشرط تقديم كفالة ماليه اسوة بمعاوني امناء الصناديق ، وكان جوزف يقوم بجميع اعمال امانة الصندوق باستثناء سحب الاموال ، هذه المهمة التي كانت محصورة بمانوللي يمين . وكان كل منهما يحتفظ بمفتاح للخزينة الحديدية وللغرفة التي هي فيها ، ومفتاح لجميع الخزائن الموجودة فيها .

التدقيق باعمال الصندوق

وفي سنة ٩٧١ كلف محاسب المصلحة نبيل بتروني للتدقيق باعمال الصندوق ومقارنة كشوفات الخزينة مع يومية الصندوق لعام ١٩٧١ وما بعد .

وكانت لامين الصندوق صلاحية دفع المبالغ التي تقل عن عشرة الاف ليرة بعد صدور اوامر دفع بها ، اما ما يفوق ذلك فيجري تسديده بموجب شيكات تصدر لامر صاحب الاستحقاق اذا كان فردا ، ولامر امين الصندوق اذا تعدد اصحاب الحق .

وابتداء من اخر تشرين الاول ٩٧٢ حتى ١٧ اذار ١٩٧٣ ، شعر مانوللي بضائقة مالية فاقدم على قبض قيمة ٢٢ شيكا بلغت ٦٠٧،٦١٢،٦٢ ل.ل دون ان يسددها في السجل اليومي وبقيت مقيدة على اسمه .

وفي ٢٧ — ٣ — ٧٣ اكتشف المدقق نبيل بتروني ، ان بعض المبالغ المسحوبة باسم امين الصندوق لم تسدد على الالة الالكترونية ، وفي اليوم التالي اجرى كشفا على يوميات الصندوق لاشهر ١٠ و١١ و١٢ من عام ٩٧٢ فتبين له ان هذه المبالغ غير مسددة باليوميات فدخل الى مكتب امين الصندوق وذلك يوم ٢٨—٣—٧٣ وتحدث له على انفراد بعد انسحاب معاونه جوزف الاسمر وفاتحه بامر الشيكات غير المسجلة باليوميات فاعترف مانوللي باختلاس المبلغ ووقع اقرارا بذلك ، وطلب مهلة يومين لتسديده ، غير ان نبيل امهله حتى الساعة الواحدة والنصف ، فراح مانوللي يتصل به هاتفيا لتمديد المهلة ، غير ان نبيل ابلغ رئيس الدائرة ونظم تقريرا بالواقع .

الاعتراف الخطي

وجاء في اقرار مانوللي قوله : انا الموقع ادناه مانوللي يمين ، اقر واعترف بان للمصلحة بذمتي اموالا نقدية بقيمة ستماية الف ليرة لم اسجلها في يومية الصندوق .. وهذا الاعتراف الخطي بيان للحقيقة .

وتبين انه صار تعداد موجودات الصندوق فورا ، فبلغ الرصيد المستخرج من قيود سجل الصندوق في نهاية ذلك اليوم ٩٩،٧٧٥٥ ل.ل.

وفي اليوم التالي اي في ٢٩—٣—٧٢ اعيد تعداد المال فوجد ناقصا مبلغ ٦٠ الف ليرة ومائة وثلاث ليرات و٢٥ قرشا . وقد حصل التعداد بحضور جوزف الاسمر والسيد انس سنو . وقد صرح جوزف الاسمر في اليوم السابق انه شاهد مبلغ ٦٠ الف ليرة في القسم العلوي من الخزنة .

وقد صرح مانوللي بان لا علاقة لجوزف الاسمر بعملية الاختلاس . واتضح ان مبلغ الستين الف ليرة اختلسه مانوللي يمين ، بدليل انه يحمل مفتاح الخزينة ومفتاح غرفتها ، وبدليل تاكيده على ان جوزف الاسمر لم يختلس شيئا .

وبالنسبة لنبيل بتروني ، قال مانوللي ، ان نبيل حضر الى مكتبه في كانون الاول ١٩٧١ واتفق معه على الاختلاس . وكان قد سبق له القول بان نبيل كان يحضر الى مكتبه ويقوم بالتدقيق ، ولم يستطع ان يكمشه لانه كان اقوى منه .

واعتبر الحاكم المنفرد ان اقوال مانوللي بالنسبة لنبيل بتروني غير صحيحة ومختلفة من اساسها ، وهي من قبيل عطف الاتهام المجرد عن اي دليل .

أصابة زوجين في اصطدام على طريق القلمون



طرابلس — من مكتب « الانوار » :

جرحت سائقة وزوجها في سيارة « مرسيدس » خصوصية ، اصطدمت امس بجدار حديقة قرب القلمون ، على طريق طرابلس .

واتضح ان للسيارة مخص يوسف الغصيني من بعلبك ، وكانت في طريقها الى طرابلس تقودها الزوجة . وبوصولها الى القلمون اختل توازنها ، وانحرفت لتصطدم بالجدار ، فحطمت مقدمها واصيب الزوجان ، ونقلا بواسطة الاسعاف البلدي الى طرابلس . وفي الصورة السيارة كما بدت بعد الاصطدام .

شكر على تعزية

وجيه درويش فواز يشكر كل الذين شاطروه الاسى بفقد اخيه علي ، سواء بحضورهم شخصيا ام بالبرقيات التي ارسلوها . ويخص بالشكر اخوانه المغتربين سائلا المولى ان لا يريهم مكروها .

مفقـود



غادر الولد خالد عمر عثمان زريقة — ١٤ سنة — منزل والديه في بلدة المنية منذ ستة ايام ولم يعد . فالرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالرقم ٦٢٢٣٨٢ او باحد مخافر الدرك .

تمديد معرض "تايوان" في الشرق الاوسط حتى مساء اليوم

☐ تزور لبنان حاليا بعثة تجارية من «تايوان» تابعة لرابطة المستوردين والمصدرين في تايبه بجمهورية الصين ، ضمن جولة في الشرق الاوسط . وتتالف البعثة من ١٦ عضوا ومندوبا عن الصحافة والتلفزيون لتغطية نشاطاتها بشخص مديرها السيد لين يوى وامين السر العام السيد ميكايل تاين شونغ وينغ . والهدف من الزيارة خلق علاقات تجارية مباشرة بين جمهورية الصين — ولبنان دون وسيط باعتبار ان اصنافا عديدة من انتاجها تحتل مركزا مرموقا في الاسواق اللبنانية.

وقد جرى امس في اوتيل فينيسيا عرض خاص لبعض منتوجات جمهورية الصين حضره اكثر من ٢٠٠ شخص اعجبوا باسعار المعروضات المعقولة وسجلوا طلبات بلغت قيمتها ٥٠٠ الف دولار . ونتيجة لنجاح العرض تقرر تمديده حتى مساء اليوم الخميس .

ومن المواد المعروضة والمعدة للتصدير ماكينات حاسبة اليكترونية ، اجهزة تلفزيون بالاسود والابيض والملونه ، معلبات ، خضار مجلدة ، عصير الفاكهة الخ .. وقد تحدث السيد تاين شونغ وينغ فقدم شكره الى مؤسسة

Far East Trading Inc.

التي ساهمت بانجاح المعرض طالبا لكافة المعلومات الاتصال بها او الكتابة مباشرة الى العنوان التالي .

Association des Importateurs et Exportateurs de Taipei B.P 3190 Taipei, Taiwan, République de Chine.

في الصورة : السادة ادوار لي وميكايل هوينغ وبيتر لين يعرضون على احد زوار المعرض آلة حاسبة من صنع الصين ☐

الارياني يتحدث في طرطوس عن احداث اليمن : طلبت من المقدم الحمدي تسلم المسؤولية بعد اتساع الخلاف وتقديم الاستقالات

قال الرئيس اليمني السابق عبد الرحمن الارياني الذي يقيم في مدينة طرطوس السورية حاليا ، انه كان منذ فترة طويلة يبحث عن مخرج للاستقالة من منصبه ، الى ان جاءته الفرصة اخيرا بعد « افتعال الخلاف» في اليمن . واشاد بالحكم الجديد في صنعاء ، وقال ان عائلته ستلتحق به قريبا في طرطوس لتمضية فترة راحة، قبل ان يعود الى اليمن كمواطن عادي بعيدا عن السياسة .وقد بدأ الارياني في كتابة مذكراته .

وقد اجاب الرئيس اليمني السابق عن جملة اسئلة حول ظروف استقالته وحقيقة الوضع في صنعاء . وفي ما يلي الاسئلة التي وجهت اليه واجوبته عليها :

حقيقة التطورات الاخيرة باليمن

● اختلفت الروايات والتصريحات حول التطورات الاخيرة في اليمن . فما هي حقيقة الوضع ؟

□ لقد كنت حريصا على الا ادلي باي تصريح سياسي بعد ان قدمت استقالتي وقررت اعتزال السياسة نهائيا . ولكني بعد ان اطلعت على ما اشرت اليه من اختلاف الروايات والتصريحات ، وتناقضها ، اجد ان الامانة للتاريخ تلزمني ان اصحح واوضح حقيقة ما جرى في اليمن لمن اراد ان يصحح معلوماته وينقيها من الشوائب والاخطاء مع علمي بان الشعب اليمني يعرف الاحداث واسبابها وخلفياتها .

لقد كانت ظروف اليمن بالغة القسوة عند قيامنا بالحركة التصحيحية في ٥ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ بعد ٥ اشهر من نكسة حزيران الاليمة في الوقت الذي حتمت فيه الظروف القومية العامة على القوات المصرية ان تنسحب من الساحة اليمنية بعد ان ادت دورها في مساندة الثورة والنظام الجمهوري . الا ان القوى الخارجية المعادية للثورة اعدت العدة للقيام باخطر عمل عسكري ضد الثورةاليمنية مستهدفة القضاء عليها وعلى النظام الجمهوري .

ولكن على الرغم من الحشود والاسلحة التي لم يسبق لها مثيل في الصراع الذي استمر سبع سنوات كاملة ، تمكنا من الصمود للهجمة الشرسة وحصار صنعاء الذي دام سبعين يوما ، حيث تمكن الشعب اليمني وقواته المسلحة من تفتيت الهجمة وكسر الطوق وفك الحصار عن صنعاء . وبعد هذا النصر العسكري يئست القوى المناوئة من اسقاط الثورة اليمنية ، فجاءت بعد ذلك المصالحة الوطنية التي تعني في الواقع التسليم للثورة والتأييد للنظام الجمهوري وانضواء الجميع تحت لوائها .

ترسيخ نظام الحكم الدستوري

وقد حرصنا منذ قيام حركة تشرين الثاني التصحيحية على ان نضع لبلادنا نظام الحكم الذي يناسبها ويتلاءم مع ظروفها البالغة التعقيد . فاخترنا جماعة الحكم ممثلة من المجلس الجمهوري المكون من عدد من الاعضاء يختارون من بينهم رئيسا لهم يمثل رئاسة الدولة ويرمز الى سيادتها . واخترنا الديمقراطية ممثله في مجلس الشورى الذي يتيح للشعب ان يمارس توجيه الحكم ومراقبته واصدار التشريعات هذا الى جانب الوزارة التي يكلف رئيسها من المجلس الجمهوري وتترك له حرية اختيار وزارته ويحصل على الثقة من مجلس الشورى بموجب بيان سياسي شامل يتقدم به اليه .. واصدرنا الدستور الدائم الذي يحدد جميع انواع العلاقات بين مختلف مؤسسات الدولة ويضع الحلول الدستورية لكل القضايا والمشاكل ، وجعلنا من المبادىء الستة لثورة ٢٦ ايلول منارا فكريا لنا ، ومنها انطلقنا في التنفيذ العلمي الناجح لمبدا الحياد الايجابي وعدم الانحياز ، واقمنا علاقات طيبة مع جارتنا المملكةالعربية السعودية ، واقمنا علاقات دبلوماسية مع المانيا الغربية والولايات المتحدة كما احتفظنا بعلاقاتنا الودية مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية، واقمنا اتفاق الوحدة مع اخواننا في الجنوب في عدن . بعد ان استتب الامن وانتشر السلام ، وبدأ الاستقرار وانجزنا تطورات سياسية اقتصادية واجتماعية في بضع سنوات .

دعوة الجيش لتسلم المسؤولية

● هل ما حدث في اليمن اخيرا ، كان انقلابا ، وهل الاستقالة فرضت ترضا ؟

□ لقد ظل التفاهم تاما والتكامل قائما بين المؤسسات العليا للدولة حتى الفترة التي تلت حسم الخلافات بين شطري اليمن ، ثم بدأ يظهر على المسرح السياسي في اليمن تباين الاراء واختلاف وجهات النظر ،وخاصة بين السلطة السياسية ممثلة في المجلس الجمهوري ، ورئاسة السلطة التشريعية الممثلة في مجلس الشورى .. ولا شك ان اختلاف الاراء وتباين وجهات النظر بين من يمارسون السلطة ويديرون الدفه لشؤون اي بلد ، هو من الامور الطبيعية .وسنة من سنن الحياة السياسية ، ولقد ظللنا حريصين على حصر هذا الخلاف ومعالجته بالحوار والتفاهم الاخوي الودي ، فلما استعصى علينا حصره وجدنا في الدستورية التي ارسنا قواعدها الحل السليم لهذا المازق.. ولقد كتبت استقالتي بيدي وكذلك فعل الاستاذ احمد نعمان عضو المجلس الجمهوري ، وبعثنا باستقالتنا الى رئيس مجلس الشورى عملا بنص الدستور الذي يقضي بالاستقالة .

وهنا جاءني الاخ المقدم ابراهيم بن محمد الحمدي ، فلما رأى اصرارنا على الاستقالة ، سألنا عن الحل ، فقلت له ان القوات المسلحة هي المسؤولة والقادرة على تسلم السلطة والامينة على مسيرة الثورة ، ولها ان تتخذ من الاجراءات ما تراه ضروريا ولازما وذلك هو ما تم فعلا .

ولكن لا اكتمك انني كنت ابحث عن مخرج لاستقيل واخلد الى الراحة بعد طول العناء ،وقد جاء اللجاجوالتصلب في الرأي وافتعال الخلاف ، فاتاح الفرصة التي لم اتردد في اغتنامها ، فاستقلت واسترحت . ومن المعلوم انني قدمت استقالتي عدة مرات عن رغبة صادقة في الخلود الى الراحة كان آخرها في العام الماضي عندما استقلت وحضرت الى سوريا ، الا ان وفد من ٤٠ شخصا من المشايخ والضباط ، وعلى راسهم الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر والمقدم ابراهيم الحمدي والحوا علي بالعودة، واصروا على بقائي في رئاسة المجلس الجمهوري ، وكنت اجد ان في بقائي مصلحة الوطن فاقبل على المشقة والاستمرار .

ارتياح للوضع الجديد بصنعاء

● ما رأيك في الموقف اليمني الآن؟

□ انني اشعر بالاطمئنان وراحة الضمير .فالسلطة في اليمن قد سلمت الى ايد شابة قوية وامينة ، والى عناصر وطنية غيورة . فالمقدم ابراهيم الحمدي رجل ثائر عايش الثورة عند قيامها ، وزملاؤه اعضاء مجلس القيادة هم من رجال الثورة وحماتها، وعلاوة على ذلك دعي الاستاذ محسن العيني لتاليف الوزارة ، وهوالمعروف بثوريته واخلاصه وكفاءته ، وجميعهم مشتركون في المسؤولية في الفترة الماضية ، ومسؤولون عن خيرها ومنجزاتها بسلبياتها وايجابياتها .

اي وضع افضل من هذا ؟ اليست هذه ظاهرة حضارية ؟اليست سنة حميدة تشترعها اليمن ؟ شعب مسلح شديد المراس ، حديث العهد بالممارسات السياسية ، يتنحى فيه الصف الاول بكل هدوء متيحا للصف الثاني ان يتصدر المسيرة فيتصدرها وبكل هدوء ، وبدون ان تطلق رصاصة واحدة .. اننا نشعر بالرضى والسعادة ، فنحن واثقون بابنائنا الذين سلمناهم الراية ، وواثقون بوطنيتهم اليمنية الصميمة ، وبحرصهم على استقلال اليمن وسيادته وذاتيته الحرة المعززة ، وواثقون بقدرتهم على ان يسيروا بالركب الى الامام نحو يمن متطور موحد جديد .

● ترددت انباء عن احباط انقلاب باليمن قبل ان تقدموا استقالتكم ..

□ لم يقع انقلاب على الانقلاب ، وانما حدث ان سلطات الامن القت القبض على خلية تتبع احد الاحزاب السياسية لدولة عربية ، معها منشورات تتضمن مطالب تتفق وعقائدها الحزبية . ولم يكن هناك حاجة للاعلان عنها لانها لم تكن تمثل اية خطورة على البلاد .

● ذكر انكم قررتم عزل بعض القادة من مناصبهم في القوات المسلحة ..

□ لم يكن هناك اي تفكير بهذا الشأن على الاطلاق .

● هل ستلتحق اسرتكم بكم للبقاء هنا في سوريا ؟

□ انني واسرتي التي ستحضر قريبا سوف نمضي فترة من الوقت للاستجمام والراحة اعود بعدها الى اليمن كمواطن يمني بعيد عن السياسة بعد ان اديت واجبي نحو اليمن بقدر ما استطعت ..

● كيف تمضي الوقت حاليا ؟

□ في الصباح اقوم بجولة في ريف طرطوس ، واخلد بعد ذلك الى قراءة كتب التاريخ والدين .

● ماذا تقرأ الآن ؟

□ اقرأ تاريخ الطبري .

● هل تفكر بكتابة مذكرات عن فترة حكمك ؟

□ لقد بدأت فعلا في ذلك .

(تحقيق من ا.ش.ا)

■ الرئيس السابق على شرفة منزله في طرطوس ■

■ الارياني يقرأ كتاب تاريخ الطبري في طرطوس ■

الجمهورية العربية اليمنية — بسم الله الرحمن الرحيم — الرقم / التاريخ

الأخ العقيد ... [illegible]

صورة وثيقة استقالة رئيس مجلس الشورى التي تضمن نبأ استقالة الارياني ■

الاسد يستقبل وفدا مجريا

■ استقبل الرئيس حافظ الاسد بعدظهر امس الاول ، وفد حزب العمال الاشتراكي المجري برئاسة ازياد بولاي الذي نقل اليه تحيات القادة المجريين. وقد غادر الوفد دمشق في وقت لاحق بعد زيارة استمرت اربعة ايام . وفي الصورة يبدو الرئيس الاسد لدى استقباله بولاي ■ (صورة من سانا)

البيان المشترك المصري ـ البلغاري : الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان تهدد باندلاع عمليات حربية على نطاق شامل

أعلن البيان المشترك عن محادثات الرئيس انور السادات والرئيس البلغاري تودور جيفكوف ، ان الهجمات الاسرائيلية على لبنان تشكل عائقا خطيرا امام الجهود الرامية لاحلال السلام ، وتعتبر تهديدا بالغا باندلاع العمليات الحربية على نطاق شامل من جديد .

وقال البيان انه اثناء تبادل الاراء حول الوضع الدولي، حظيت التطورات في الشرق الاوسط باهتمام خاص . وقد لاحظ الرئيسان بارتياح ان الجهود الجبارة التي بذلها الشعبان المصري والسوري وقواتهما المسلحة في حرب التحرير في تشرين الاول ١٩٧٤ التي ايدتها جميع الشعوب المحبة للسلام ، قد دعمت حركات التحرير في كل مكان ، كما انها اوجدت الظروف الضرورية لاقامة سلام عادل ودائم في المنطقة . ولاحظا ايضا ان الاتفاقيات العسكرية للفصل بين القوات على جبهتي سيناء والجولان ، هي خطوة اولى نحو تسوية عادلة شاملة لمشكلة الشرق الاوسط .

منظمة التحرير ممثل شرعي وحيد

واعرب الرئيسان عن ايمانهما بان السلام لا يمكن تحقيقه دون التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يحتم الانسحاب التام للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة ، والاسترداد العاجل والكامل للحقوق الوطنية المشروعة لشعب فلسطين العربي ، مع ضمان حق جميع الدول في الوجود في حدودها المعترف بها دوليا . وابرز الرئيسان ضرورة عقد مؤتمر جنيف وضرورة المشاركة الكاملة المستقلة لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في هذا المؤتمر .

واتفق الرئيسان في ابداء قلقهما ، على ان استمرار الهجمات الاسرائيلية التي تشن ضد المراكز المدنيةوالسكان في لبنان ، يشكل مخالفة صارخة للسيادة اللبنانيةومعوقا خطيراً للجهود الرامية لاحلال السلام العادل والدائم في المنطقة ، وتعتبر تهديداً بالغاً باندلاع العمليات الحربية على نطاق شامل من جديد .

وكان الرئيس السادات قد عاد للقاهرة من زيارته لرومانيا وبلغاريا مساء امس الاول .

واتفق الجانبان على تشكيل لجنة مشتركة للتعاون الشامل ، وقررا توقيع اتفاق تجاري واقتصادي طويل الامد حتى عام ١٩٨٠ . ووافقت بلغاريا على تقديم قرض طويل الاجل لمصر عن طريق المشروعات المشتركة في مجالات التعمير وميادين الزراعة والصناعة .

القاهرة ــ ا.ش.ا ، ر

قائد القوات الجوية المصري : بدأنا العمل لانتاج الطائرات الحربية محليًا

اعلن الفريق حسني مبارك قائد القوات الجوية المصري ، ان الرئيس انور السادات اعطى توجيهات بضرورة التركيز على صناعة الطائرات الحربية . وقال ان هناك خطوات جادة وهامة نحو التنفيذ ، ولكن الوقت لم يحن للاعلان عنها .

واضاف انه تم ادخال تعديلات جوهرية على الطائرات الحربية الموجودة لدى مصر ، بزيادة تسليحها اعتمادا على الامكانيات المحلية والابتكارات .

وجاء ذلك في حديث ادلى به الفريق مبارك امس ، وتناول فيه دور القوات الجوية في معارك تشرين .

وقال ردا على سؤال حول المقدرة المصرية الذاتية على صناعة الطائرات الحربية : ان صناعة الطائرات تحتاج الى خبرات كثيرة ، وتجارب تحتاج الى سنين عديدة . ولكن هناك توجيهات من القائد الاعلى للقوات المسلحة بضرورة التركيز على هذا الموضوع ، وهناك دراسات وابحاث كثيرة وخطوات جادة وهامة نحو تنفيذ ذلك ، ولكن الوقت لم يحن بعد للاعلان عنها .

وقال : نحن نعلم تماما اننا امام عدو غادر يحتاج منا دائما اليقظة والاستعداد ، وهناك دروس مستفادة نتناولها دائما بالتحليل والدراسة والتطبيق .

ادخال تعديلات على الطائرات

واضاف يقول ردا على سؤال اخر : ان الاتجاه العالمي حاليا في انتاج الطائرات ، هو ان تكون الطائرة الحديثة تصمم على اساس ان تستخدم كمقاتلة او مقاتلة قاذفة بنفس الكفاءة المطلوبة في كل نوع على حدة ، بحيث لا يحتاج الامر لتحويل الطائرة من واجب الى واجب اخر الا لتغيير نوع التسليح فقط .

وقبل عمليات تشرين الاول ، فطنت القوات الجوية الى هذا المطلب ، وبناء عليه فقد قامت القوات الجوية باجراء بعض التعديلات اللازمة على الطائرات للقيام بالواجبين ، وقد ظهرت ثمار ذلك خلال عمليات تشرين الاول ، وتحققت لنا حرية المناورة في تحويل مهمة تشكيل من واجب مقاتلات الى واجب مقاتلات قاذفة بمنتهى اليسر والسهولة .

وقال الفريق حسني مبارك : نتيجة للتدريبات التي قام بها طيارونا ، ولخبرتهم القتالية وحتى يمكن اعطاء طائراتنا مميزات اكبر من حيث المناورة والمرونة والمدى ، تم ادخال تعديلات جوهرية على الطائرات بزيادة تسليحها بالاعتماد على الامكانيات المحلية والابتكارات ، وبذلك امكن اجراء الاتي :

١ ــ زيادة التسليح :

٢ ــ زيادة كفاءة الطائرة .

٣ ــ اعطاء مدى للطائرة اطول مما كانت عليه ، كما امكن ابتكار طرق اخرى ادت الى سرعة تنفيذ المهام ، وسرعة اعطاء الانذارات المبكرة ، وان تطوير الطائرة بما يناسبنا مستمر بصفة دائمة قبل المحركة وبعدها ، لاننا نعرف ان المعركة لم تنته بعد ، وبذلك علينا الاستعداد الدائم والعمل المتواصل .

وسئل عن امكانات انتاج قطع الغيار محليا ، فقال : هناك صناعات حربية بدأت ، وهناك تطوير لهذه الصناعات يمكن لها ان تمدنا الى حد ما بقطع الغيار اللازمة لنا . وفي القريب العاجل باذن الله ، وعندما يحين الوقت المناسب مع مراعاة عوامل الامن والسرية ، سيعلم الشعب اننا جادون دائما في الوصول بالقوات الجوية الى المستوى المناسب لها حتى تحتل مكانتها بين القوات الجوية العالمية .

القاهرة ــ ا.ش.ا

فهمي يبدأ محادثاته في بون

اجرى السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري محادثات في بون أمس ، مع هانس ــ ديتريتش غينشر وزير الخارجية الالماني الغربي ، حول التعاون الاقتصادي، وازمة الشرق الاوسط .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية انه من المقرر ان يجتمع السيد فهمي مع هانتي فريدريكس وزير الاقتصاد وارهاد ايبلر وزير الانماء .

وتستمر زيارة فهمي لالمانياالغربية ثلاثة ايام .

وقال السيد عثمان احمد عثمان وزير التعمير المصري الذي اشترك بالمحادثات امس ، انه يامل بان تساهم المانيا بحوالي ٨٠ مليون مارك في مشروعات اعادة تعمير منطقة قناة السويس .

بون ــ ر ، ي ب

فتاة لبنانية تنهي دورة تدريبية في شركة "كوداك"



■ عادت الى بيروت الانسة الهام موسى ، المسؤولة عن مركز التعليم عن التسويق في شركة كوداك (الشرق الادنى) انكوربوريتد ، بيروت ، بعد ان تابعت دورة تدريبية لمدة ثلاثة اسابيع من طريق التعليم والتدريب المتقدمة وذلك في مركز التعليم التسويقي لشركة « ايستمان كوداك كومباني » ، قرب روستشتر ، نيويورك .

وخلال هذه الدورة التدريبية ، قدم الاختصاصيون بالتعليم ، التابعون لشركة « ايستمان كوداك كومباني » ، للانسة موسى ولعدد من المشتركين المنتدبين من قبل تسعة فروع لشركة كوداك في العالم ، لمحة عن دراسة احتياجات الزبائن وتقديم الاقتراحات لهم بما يناسبهم من التجهيزات والمواد وقد شدد المحاضرون ايضا على ضرورة تدريب موظفي الشركة وتحقيق البرامج التي قد تسمح لموزعي منتجات كوداك بان يلبوا احتياجات زبائنهم بصورة افضل في مختلف الميادين . في الصورة ــ الانسة موسى في احدى الحصص العملية ، يحيط بها السيدان آلن ترهو وغلن آلمان ، مديرا التدريب لدى شركة « ايستمان كوداك كومباني » .

اللبناني المتهم بالتهريب في باريس وقع ضحية مخبر اميركي متنكر

كشف النقاب في باريس أمس ، عن ان اللبناني فوزي جريجيري الذي اعتقل امس الاول بتهمة تهريب الهيروين النقي ، قد وقع ضحية موظف اميركي بادارة مكافحةالمخدرات تظاهر بانه يتعاطى الاتجار بالهيروين .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان اللبناني التقى خلال اقامته في واشنطن باميركي ابدى استعداده لشراء كميات من الهيروين النقي ، وطلب عينة من البضاعة موضوع الصفقة .

وحدد الاثنان يوم ١٢ ايار موعدا للقاء في باريس ، ولم يكن اللبناني يتصور ان الاميركي موظف بادارة مكافحة المخدرات ، وان اجتماع باريس سيكون مع احد ضباط المكتب المركزي للمكافحة .

وفي ١٣ ايار توجه الايطالي جوفاني بوليتو صديق فوزي جريجيري لحضور اجتماع باريس ، في حين سافر اللبناني الى واشنطن للاتفاق على الصفقة ، وتقرر ان يسلم الاميركي خمسة كيلو غرامات من الهيروين النقي في باريس تقدر قيمتها بحوالي ١٩٠ الف دولار .

ويوم التسليم امس الاول ، كشف الشاري عن هويته وتم اعتقال اللبناني وصديقه الايطالي في احد فنادق شارع الشانزليزيه . وفي التحقيق قال فوزي ان الايطالي اعطاه المال لشراء الهيروين الذي قام بتهريبه من بيروت .

● ومن ناحية اخرى ادى قرار تركيا السماح بزراعة نبات الخشخاش الذي يستخرج منه الهيروين ، الى حملة اميركية عنيفة ومطالبة بقطع المساعدات الاميركية عن تركيا .

وقال جون كينغ الناطق بلسان الخارجية الاميركية ان بلاده تاسف لقرار تركيا ، وانها طلبت من حكومة انقرة معلومات عن مدى وطبيعة الرقابة على زراعة الخشخاش وتحويله الى مخدر ، وهو ما تعتزم السلطات التركية القيام به .

وكان رئيس وزراء تركيا قد اعلن امام البرلمان امس الاول ، ان حكومته قررت السماح من جديد بهذه الزراعة في سبعة اقاليم تلبية لطلب صناعة الدواء العالمية التي تاثرت بحظر هذه الزراعة في تركيا .

باريس ، واشنطن ، انقرة ــ ر ، ا.ب ، و.ص.ف

اليوم الاخير في لقاء بريجنيف ونيكسون
توقيع اتفاقين لتحديد التجارب النووية تحت الارض والدفاعات المضادة للصواريخ

■ الرئيس الاميركي نيكسون والزعيم السوفياتي بريجنيف يوقعان الاتفاق في موسكو امس

(صورة بالراديو من ا.ب)

وقع الرئيس الاميركي نيكسون والزعيم السوفياتي بريجنيف امس ، اتفاقين بشأن تحديد الدفاعات المضادة للصواريخ والتجارب النووية الباطنية ، وقررا العمل من اجل ميثاق لتحديد الاسلحة الاستراتيجية لمدة عشر سنوات اعتبارا من السنة القادمة .

وقرر زعيما الدولتين الجبارتين في اليوم الاخير من محادثات القمة بينهما التي استغرقت اسبوعا ، تحديد شبكات صواريخهما المضادة للصواريخ بشبكة واحدة لكل جانب .

وحظر الجانبان ايضا التجارب النووية الباطنية التي تزيد قوتها على ١٥٠،٠٠٠ طن بعد ٣١ اذار سنة ١٩٧٦ .

وكما كان متوقعا ، فقد فشل نيكسون وبريجنيف في توقيع ميثاق جديد يحل محل الاتفاق الموقت لعام ١٩٧٢ بشأن تحديد الاسلحة الاستراتيجية ، لكنهما قررا انتهاج سياسة جديدة تهدف الى الوصول الى اتفاق مبكر .

واتفق الجانبان في بلاغ مشترك على ان المرحلة النهائية لمؤتمر الامن الاوروبي ، يجب عقدها في وقت قريب ، وان تختتم باجتماع قمة اخر .

ولم يعط الزعيمان اي دليل على احراز اي تقدم نحو تخفيض القوات والاسلحة في اوروبا الوسطى عن طريق محادثات حول التخفيض المشترك والمتوازن للقوات .

وقرر الجانبان النظر في مبادرة مشتركة في مؤتمر جنيف لنزع السلاح لتوقيع ميثاق يحظر استخدام الاسلحة الكيماوية الخطرة والقاتلة .

وعقد نيكسون قبل حفلة التوقيع في الكرملين ، اخر جلسة من محادثاته السرية مع بريجنيف ، واخر جلسة بكامل اعضاء الوفدين .

واستقبل الرئيس الاميركي اعضاء السلك الديبلوماسي في الجناح القيصري السابق ، كما حضر حفلة استقبال في الكرملين .

وقد غادر الرئيس الاميركي موسكو امس ، وسيوجه لدى وصوله الى قاعدة « لورينغ » الاميركية في ولاية مين خطابا بالتلفزيون الى الشعب الاميركي ، ويتوجه بعد ذلك الى كي بيسكين بولاية فلوريدا حيث سيقضي نهاية الاسبوع .



■ بريجنيف ونيكسون يناقشان قضايا العالم على « كرة ارضية » ■

والوثائق التي وقعها نيكسون وبريجنيف امس هي : البلاغ المشترك ، بروتوكولان احدهما سري ، ملحقان بمعاهدة عام ١٩٧٢ بشأن الحد من الاسلحة النووية الدفاعية ، معاهدة للحد من اجراء التجارب النووية في باطن الارض مع بروتوكول حول تطبيقها ، بروتوكول سري يكمل اتفاقية عام ١٩٧٢ بشأن الحد من الاسلحة النووية الهجومية ، اعلان مبادىء بشأن استخدام اساليب تغيير البيئة للاغراض العسكرية .

بنود اتفاقية التجارب النووية

هذا ، وتحرم الاتفاقية النووية ، اجراء تجارب نووية تحت الارض تزيد قوتها على ١٥٠ الف طن اعتبارا من ٣١ اذار المقبل . وهي لمدة خمس سنوات وتصبح سارية المفعول بعد تبادل الوثائق التصديق عليها .

ولا تمس الاتفاقية التفجيرات النووية التي يجريها الجانبان ، تحت سطح الارض لاغراض سلمية . وهي لا تحدد عدد التجارب ، ولكنها قالت ان كل جانب سيخفض عدد تجاربه الى ادنى حد .

موسكو ، ر ، اب ، وصف ، يب

وفد من مجلس الشعب السوري يصل القاهرة

توجه السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب السوري الى القاهرة امس على راس وفد برلماني يضم ٢٢ نائبا ، في زيارة لمصر تستغرق ثمانية ايام تلبية لدعوة مجلس الشعب المصري .

وقال السيد الحلبي قبل مغادرته دمشق ان زيارته تأتي لتعزيز العلاقات بين البرلمانين المصري والسوري ، وتنفيذا لقرارات الاتحاد البرلماني العربي التي تدعو الى التنسيق بين المجالس التشريعية في الوطن العربي .

دمشق — سانا

الرئيسة ايزابيل تحكم الارجنتين في ظل اسطورة بيرون وايفا
ارجاء جنازة الرئيس الارجنتيني الى اليوم

■ رئيسة الارجنتين ايزابيل بيرون ■

سارت جماهير حزينة يلفها الصمت عبر شوارع بوينس ايرس تحت الامطار امس ، لالقاء النظرة الاخيرة على الجنرال خوان بيرون رئيس الارجنتين الذي توفي يوم الاثنين الماضي عن ٧٨ عاما .

واعاد هذا المنظر الى الاذهان الحزن الذي رافق وفاة ايفا بيرون الزوجة الثانية للجنرال بيرون ، نتيجة لاصابتها بالسرطان في سنة ١٩٥٢ .

وقد ارجئت جنازة بيرون التي كان من المقرر اقامتها امس ، الى اليوم ، للسماح لمزيد من الناس بالقاء نظرة الوداع على الجثمان .

وسينقل الجثمان اليوم الى كنيسة قصر الرئاسة في ضاحية اوليفوس حيث توفي الجنرال بيرون .

ايزابيل بيرون تتسلم الرئاسة

هذا ، وكان النحيب يطغى على صوت ايزابيل بيرون ، حين اعلنت على الملايين من مشاهدي التلفزيون يوم الاثنين الماضي نبأين يمثلان اكثر احداث حياتها ايلاما ، وهما وفاة زوجها ، وتوليها منصب الرئاسة .

وكانت ايزابيل تجلس على مقعد وثير في احدى قاعات الاستقبال يحيط بها الوزراء والبرلمانيون واقرب معاوني بيرون . ولم تتمكن الزوجة التي يطلق عليها الارجنتينيون اسم ايزابيليتا ، من اخفاء مشاعرها . فقد اعلنت الزوجة بوجه كساه الاضطراب وبصوت متهدج وعينين دامعتين نبأ وفاة القائد الكبير . وبهذه الصورة ذاتها قالت انها « مستعدة بعون الله لان اتحمل ثقل مسؤولية رئاسة الارجنتين » .

ولم يكن في طفولة ايزابيل ولا في شبابها ما ينبىء بمصيرها . فقد كانت تكرس وقتها للرقص الكلاسيكي وللرقصات الفولكلورية الاسبانية . وعندما بلغت الرابعة والعشرين تزوجت القائد الارجنتيني الذي كان قد اطيح به وارسل الى المنفى .

وتعلمت ايزابيل العمل على الالة الكاتبة وقيادة السيارات ، وارتضت ان تقاسم زوجها حياة التجوال حتى استقر بهما الحال في اسبانيا . وبدات تخطو خطواتها الاولى في الحياة السياسية حينما عاشت على هذا النحو بجوار بيرون ، غير انها كانت تضطلع بدور ثانوي للغاية . وحتى في الزيارات التي قامت بها للارجنتين في الستينات ، لم تكن سوى مبعوثة بيرون لدى انصاره .

صور ايفا بيرون في الشوارع

ووقفت ايزابيل الى جانب بيرون اثناء عودته الظافرة الى الارجنتين في ٢١ حزيران ١٩٧٣ . ولم تكن مهمتها سهلة اذ كان يتعين عليها ان تدخل قلوب الارجنتينيين الذين كانوا لا يزالون يكنون كل الحب لزوجة بيرون الثانية ايفا التي توفيت عن ٣٢ عاما .

وكانت جدران العاصمة قد امتلأت في ذلك الحين بالالاف من الملصقات التي تصور بيرون تحيط به زوجتاه — الزوجة المتوفاة والزوجة التي ما زالت على قيد الحياة — وكان المتظاهرون الذين يحتفلون بعودة قائدهم يهتفون من طيب خاطر « بيرون — ايفا — الوطن البيروني » . اما ايزابيليتا فلم تكن محور احاديث كثيرة .

وفي ايلول الماضي ، علم الارجنتينيون بشيء من الدهشة ان قائدهم اختار زوجته ايزابيل لتكون نائبته في انتخابات الرئاسة . وكانت هذه اول مرة في تاريخ الارجنتين واميركا اللاتينية ، يسند فيها منصب نائب رئيس الى امرأة . واثار ذلك ضيقا في صفوف الحركة البيرونية نفسها وخاصة بين الشباب .

وقد وطدت ايزابيل مركزها مؤخرا خلال زيارة رسمية قامت بها الى اوروبا القت لاول مرة خطبا في دول اجنبية واجرت مفاوضات .

ومنذ بضعة اشهر لم يكن احد في بوينس ايرس يتصور ان تخلف ايزابيل زوجها في الرئاسة . ولكنها يوم الاثنين الماضي ابلغت الشعب بانها ستتولى شخصيا منصب الرئاسة .

وقالت السيدة بصوت متهدج من جراء نحيبها : اني انا اناشد اصدقائي وخصومي ان ينسوا ميولهم الشخصية لكي يبنوا دولة حرة عادلة وذات سيادة . واطلب من الله ان يضيء بصيرتي ويمدني بالقوة لكي اؤدي المهمة التي كلفني بها الله وبيرون .

وهكذا حملت ايزابيل واسمها الاصلي ماريا ستيلا مارتينيز ، وهي لا تزال في الثالثة والاربعين من عمرها ، عبء مسؤولية الرئاسة في دولة منقسمة على نفسها ، ويمتد الانقسام فيها الى الحركة البيرونية ذاتها .

تأييد الشرعية ببنطلون او تنورة

وكانت ايزابيل قد كسبت عطف الارجنتين عندما قالت في خطاب موجه اليهم بالراديو ، في الاسبوع الماضي : « لقد توليت هذه المسؤولية غير العادية بوحي من الجنرال بيرون . وانني ادعو جميع الارجنتينيين الى التضامن ، وادعو الله ان يحميه » ، وبكت . وقد لقيت تأييدا مباشرا من القوات المسلحة والاحزاب المعارضة على الحزب البيروني وحركة الشباب البيرونيين .

واكدت جميع الاحزاب الموالية والمعارضة وجوب التمسك بالدستور . وقد قال ريكاردو بالبني وهو زعيم سياسي له انصار كثيرون : « ما زلت اؤيد الرئيس الدستوري سواء اكان يرتدي البنطلون او التنورة » .

ومنذ عودة بيرون الى الرئاسة عملت ايزابيل على مساندته سياسيا ، فقد وجهت نداء لتأييد قرار الحكومة تجميد الاسعار والاجور . وقامت برحلة الى اوروبا استغرقت اسبوعين ، القت خلالها خطابا عن حقوق المرأة في مؤتمر منظمة العمل الدولية بجنيف . وقابلت البابا بولس السادس في روما ، كما قابلت الجنرال فرانكو الذي اهداها وساما رفيعا . وقد قالت في مقابلة صحافية اخيرة تصدرها معيرون : « انا رفيقته وزميلته ومستشارته ، واحيانا اخته وامه » . وعندما سئلت ماذا ستفعل اذا مات بيرون ، اجابت بقولها « سافعل ما تطلبه مني البلاد وما تمليه الظروف » .

قاتل البيرتا كينغ : انا يهودي عبراني ارسلني الله

■ ابلغ ماركوس شينولت قاتل البيرتا كينغ والدة مارتن لوثر كينغ المحققين الاميركيين ، انه يهودي عبراني وقد ارسله الله ليقوم بمهمة القتل . وعثر في شقته بمدينة اتلانتا على لائحة باسماء عشرة اشخاص من قادة حركة الحقوق المدنية مرشحين للقتل . وفي الصورة القاتل بعد اعتقاله ■

السادات يعزي بوفاة بيرون

اوفد الرئيس انور السادات السيد احمد فؤاد تيمور كبير الامناء الى سفارة الارجنتين في القاهرة ، للتعزية بوفاة الرئيس خوان بيرون .

وبعث الرئيس السادات برقية الى رئيسة الارجنتين ايزابيل بيرون ، يعزيها بوفاة زوجها الرئيس بيرون .

واعلنت مصر الحداد ثلاثة ايام اعتبارا من امس ، تنكس خلالها الاعلام .

القاهرة — ا.ش.ا

ضغوط صهيونية للسماح بهجرة اليهود السوفيات

بعثت الممثلة رومي شنايدر والمؤلفة تيمون دي بوفوار و ٦٢ مؤلفا وممثلا فرنسيا آخر من المؤيدين للصهيونية برقية الى الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف امس ، طالبين منه السماح لثلاثة من اليهود الروس بالهجرة الى اسرائيل .

باريس — ر

اجتماع الامانة — تتمة

١— زيادة التقارب والتضامن ونزعة التوحد داخل حركة الثورة الفلسطينية ، والاقتراب المتواصل من تحديد الخطة والهدف في مراحل النضال ، بالرغم مما قد يظهر احيانا بما يخالف ذلك في بعض الشؤون . ولقد كان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني خطوة مهمة جدا في هذه المواجهة الواحدة المشتركة .. وبفضل المرونة والحكمة والجرأة التي اظهرها قادة المقاومة ، وبشكل خاص الاخ ابو عمار ، خرجت الحركة الفلسطينية اكثر تلاحما وتوافقا ووعيا للمجابهة المقبلة على الصعيد الديبلوماسي والسياسي والعسكري ..

واننا نتوجه الى جميع اخواننا في الدول العربية — شعوبا وقادة وحكومات — بضرورة التبني العربي لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني .

الالتفاف حول المقاومة

٢— يهمنا بهذه المناسبة التشديد على اهمية الالتفاف حول قيادة المقاومة الفلسطينية والمحافظة على الوحدة الوطنية الفلسطينية في هذه المرحلة ، خصوصا ان قيادة الثورة الفلسطينية اصبحت رمزا لنضال شعب فلسطين داخل وخارج الارض المحتلة . وفي العالم العربي وعلى الصعيد الدولي ، وكرس واقع التفاف جماهير المواطنين الفلسطينيين حول هذه القيادة تجسيد آمال هذه الامة .. ولا يمكن ، خاصة في الشرق ، خلق الزعامات النضالية بين ليلة وضحاها ، وقد اكتسبت قيادة المقاومة هذا التكريس الواقعي والشرعي عبر سنين طويلة وشاقة من الكفاح .

٣— توفير الدعم العربي المطلوب والمفروض لنضال المقاومة الفلسطينية عسكريا وسياسيا وماليا .. واننا نتصور معظم الاحيان اننا قد نكون في فسحة بين حربين .. فالاستعداد العسكري والاقتصادي والمالي يتوجب بوتيرة متصاعدة ، ليس بالنسبة للدول العربية فحسب ، بل بالنسبة لاخواننا في الثورة الفلسطينية ايضا وبشكل اخص .

٤— يبدو انه تتوجب علينا جميعا في هذه المرحلة مسؤولية مشتركة في المحافظة على وحدة الساحة الفلسطينية واستقلال الارادة الوطنية الفلسطينية .. وكم من خلاف او ماساة يمكننا ان نجانبها اذا حرصنا على وحدة المقاومة وعلى ارادتها في الاستقلال وفي حق تقرير شؤونها .. ونظن ان على الجبهة العربية المشاركة دورا يجب ان تلعبه في هذا الصدد .

هذا بعض ما راينا ضرورة عرضه في الحقل العام ، مقتصرين موجزين ، وفي راينا وفي راي هذا الشعب العربي البسيط في تلملاته والعفوي في توجهاته والسليم في تصوراته معظم الاحيان : ان الوحدة العربية المعنوية والسياسية والعسكرية التي ظهرت للملا في حرب تشرين وفرضت صورتها على العالم ، يجب ان تبقى وان تتجدد ... فالاتفاق الجماعي على ما قد يبدو مشكوكا فيه في هذه المرحلة افضل من الاختلاف على الحق .

الوضع الفلسطيني بالنسبة الى لبنان

يمر الوضع الفلسطيني في لبنان بمرحلة دقيقة وخطيرة في آن واحد تعود الى عوامل عدة :

١ — التكوين اللبناني الشعبي بحد ذاته ، وحساسية الموضوع عندما يطرح من جانب الاوساط الانعزالية وردود الفعل الوطنية .

٢ — عدم توفر التمثيل النسبي الصحيح للفئات الوطنية من الشعب اللبناني ، ، بعد ان تجمدت مفاهيم الدولة وتركز الحكم — في المجلس النيابي وفي الحكم — على قاعدة للطائفية تحرم الكثرة الساحقة من المواطنين من التعبير عن نفسها .

٣ — عدم توفر اية وسيلة للدفاع الجوي حتى اضحى الشعب اللبناني في الجنوب وغير الجنوب يتحمل ويتلقى القصف وتشمله الغارات ، ولا يستطيع الدفاع عن نفسه وما من سلطة يمكنها ان تشفي غليله بالرد على القصف شبه المتصل وعلى الغارات اليومية .. وهكذا بالنسبة للشعب الفلسطيني في المخيمات الذي يتذوق مرارة التنكيل الوحشي الصهيوني .

٤ — حصول الانفراج على الجبهات الاخرى بعد توقيع اتفاقيات فك الارتباط ، والسكوت الضمني الاميركي — اي بالتالي التشجيع — الذي تلقاه عمليات القصف والغارات الاسرائيلية على لبنان .. ومن اغرب المفارقات ان يتحول سارق الارض الى شرطي يلاحق المسروقة ارضه ، لانه يطالب بالعودة الى ملكه . ولكن هذا هو منطق البراجماتيكية المادية الاميركية في غياب كل الاعلام العربي عن اوروبا واميركا وانعدام تنوير الراي العام العالمي — الامر الذي يدرك الصهاينة اهميته البالغة ..

تدمير المنازل

٥ — قرب القرى من الحدود واكتظاظ خط الحدود بالقرى والسكان ، بحيث تحدث فورا العمليات الفدائية ردود فعل اسرائيلية يتلقاها عشرات الالاف من السكان ولا سند لهم ولا معين .. وحالة هؤلاء السكان اضحت بائسة للغاية ، وقد دمرت مئات المنازل وسقط منهم مئات الجرحى والقتلى ، وتوقفت تقريبا اعمال الحرث والزراعة واصيبت اسباب المعيشة بخسائر فادحة .. وتكمن مصيبة الاهلين احيانا في الطرق الحزبية او المتحيزة التي تعالج فيها قضية التعويضات عن الخسائر .

٦ — عدم قيام خطة تنسيق وتوافق كامل بشأن العمليات الفدائية ولاجل الابتعاد عن القرى والامكنة الاهلة .. فالمطلوب شيء قليل او كثير من الانضباط والتخطيط المشترك ..

اما القصد من الغارات واعمال القصف الاسرائيلية فهو :

١ — محاولة تعطيل العلاقات الطيبة القائمة حاليا بين الدولة وبين الثورة الفلسطينية .

٢ — تشويه العلاقات بين سكان الحدود وسكان الجنوب بشكل عام وبين فصائل المقاومة المحلية .

٣ — محاولة زرع التفسخ في صفوف الفلسطينيين انفسهم ، خصوصا بعد عمليات الغارات الاسرائيلية على المخيمات .

٤ — الوصول الى هدف من الاضعاف والترويع قبل انعقاد مؤتمر جنيف ..

٥ — الضغط على لبنان الرسمي والشعبي لاجل قيام عملية فك ارتباط تخلى بموجبها المناطق القريبة من الحدود من الوجود الفدائي ، وتستقدم في اثرها القوات الدولية الفاصلة ..

ان هذه الوقائع والخطط لاسرائيل تحتم على الحكومات العربية في المواجهة وفي ضمان سلامة الشعب الفلسطيني وسلامة القيادة الفلسطينية التي تركزت اليوم في لبنان ، كما تفرض تحركا دوليا واسعا يشعر فيه سكان الجنوب اللبناني والحكم والمقاومة انهم ليسوا وحدهم في وجه شراسة العدوان .

وقال جنبلاط اخيرا : وهدف الاحزاب والهيئات الوطنية هو دفع لبنان الى تامين دفاعه عن اجوائه وعن المخيمات الفلسطينية والقيام بالمشاريع الانمائية في الجنوب وضمان استمرار الصلة الشعبية والتعاون مع الثورة الفلسطينية ، دون ان يتطور الموقف الى انفجار على الحدود وقيام اسرائيل بعدوان واسع على الارض اللبنانية قد يبدو غير محتمل في الظروف الدولية الراهنة ..

السادات يتسلم رسالة من نيكسون

تسلم الرئيس انور السادات امس، رسالة من الرئيس الاميركي نيكسون لم يعلن شيء عن محتواها .

وقد سلم الرسالة السفير الاميركي في القاهرة هيرمان ايلتس الى السيد حسن كامل رئيس ديوان رئاسة الجمهورية . القاهرة — ا.ش.ا

اجتماع في نقابة الصحافة

عقد في دار نقابة الصحافة اجتماع برئاسة النقيب الاستاذ رياض طه ، حضره ٤٦ عضوا من اصحاب الصحف والمجلات السياسية . وجرى في بداية الاجتماع بحث في النصاب لعقد اجتماعات الجمعيات العمومية . ثم اثار بعض الزملاء تنظيم الاعلانات وتنمية موارد الصحف .

وتكلم النقيب رياض طه مذكرا بالمواقف التي التزمت بها الصحف في المحافظة على علاقات لبنان بالدول العربية ، وعدم توريط الدولة في مواقف محددة . ثم اثار القانون الذي اقره مجلس النواب بتعديل بعض احكام قانون المطبوعات وقال ان مجلس النقابة كلف الدكتور ادمون رباط وضع دراسة حول القانون ، وجاءت الدراسه تؤكد مخاوفنا ، لذلك اجمع مجلس النقابة على مناشدة رئيس الجمهورية رد القانون .

وتطرق النقيب طه الى مسالة تراخيص الصحف السياسية ، وما يتردد حول نية بعض السياسيين بموافقة رئيس الحكومة ، وضع مشروع قانون بفتح باب اعطاء تراخيص للمطبوعات السياسية .

وقد استنكر الحاضرون مثل هذا التدبير وقالوا ان حصر التراخيص ومنعها يفرضها واقع البلاد والمصلحة العامة ، وهناك حالات مماثلة في تحديد رخص البنوك والصيدليات .

وتكلم الزميل غسان تويني وقال انه يحرص على الوحدة النقابية .

واضاف ان النقابات موجودة للدفاع عن الاعضاء فيها ايا كان حجمهم عندما يتعرضون فيها لعمل غير مشروع . ذلك ان التضامن النقابي قاعدة من قواعد العمل ، ولا تبقى حاجة لنقابات اذا لم تكن هذه هي القاعدة . ويهمني ان اؤكد على امر وهو ان يكون مستغربا ان يطالب نواب تعيين لجنة تحقيق برلمانية وان لا تهتم الصحافة بمعرفة ما اذا كانت سابقة خطيرة وقعت فعلا ام لا . فاليوم مع غسان تويني وغدا مع غيره . وانا اترك للنقابة التحقق من صحة ما اقول .

وقال انه كان في السابق مع اطلاق حرية الامتيازات للصحف ، اما وقد قرر مجلس النقابة الوقوف في وجه اطلاق حرية الامتيازات فانه يلتزم بالقرار ، والغريب ان الشكوى كانت من كثرة عدد الصحف واليوم فانهم يطالبون بالتعدد .

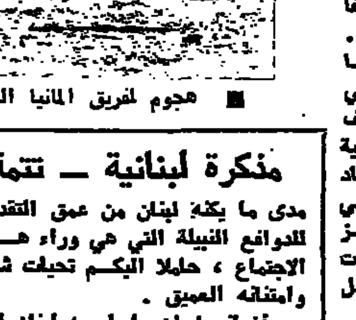
واضاف : انا مع انماء موارد الصحف . والاعلان يجب ان يصبح وطنيا لا يخضع للتدخل الاجنبي ، والاعلانات التي منعت عنا ذهبت الى المصادر الاجنبية ، ولذلك يجب تنظيم قاعدة التوزيع على اساس الانتشار .

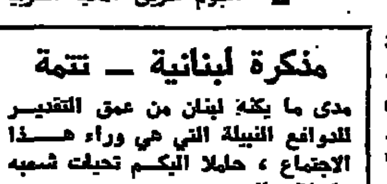
نيكسون — تتمة

وجهها اليه نيكسون لزيارة واشنطن في علم ١٩٧٥ . وتقرر افتتاح قنصلية اميركية عامة في كييف ، وقنصلية سوفياتية عامة في نيويورك .

موسكو — ١ — وصف

المانيا الغربية وهولندا تتنافسان على كأس العالم





■ هجوم لفريق المانيا الغربية على مرمى بولندا ■ (صورة بالراديو من ا.ب.)

(تتمة الصفحة — ١ —)

العالم ضد هولندا التي هزمت البرازيل باصابتين لصفر وتصدرت بدورها المجموعة الاولى .

فوز هولندا على البرازيل ٢ — صفر

من جهة ثانية فقد قضت هولندا على امال البرازيل بالوصول الى نهائي كاس العالم بعد مباراة مثيرة تميزت بالعنف وتحيز الحكم الالماني الغربي « تشنشر » لصالح هولندا .

تميز الشوط الاول بتبادل الهجمات ثم تسلم الهولنديون السيطرة على الكرة ولولا براعة الحارس البرازيلي « لياو » لسجل اكثر من هدف .

في الدقيقة الاولى انقذ «لياو» مرماه وكذلك في الدقيقة السادسة ثم توقف اللعب لمدة دقيقة حدادا على وفاة بيرون . وانتقل البرازيليون للهجوم واضاع جليرزينهو هدفا محققا في الدقيقة ١٢ .

ومن اجل شل فعالية الهجوم البرازيلي لجأ الهولنديون لطريقة التسلل ونفذوها بنجاح عدة مرات . في الدقيقة ٢٥ اضاع باولو سيزار هدفا وصد لياو كرة خطيرة في الدقيقة ٣٠ .

وبدات طلائع اعمال العنف عندما انذر الحكم بيريرا بينما تجنب انذار لاعبي هولندا وانتهى الشوط الاول دون اهداف

بدا الشوط الثاني بمحاولة برازيلية فاشلة للتسجيل سرعان ما استعاد بعدها الهولنديون السيطرة ، وفي الدقيقة ٥ مرر كرويف الى نيسكنز فسجل هدف هولندا الاول . نشطت البرازيل للتعادل دون فائدة وحل ميراندينها مكان باولوسيزار .

في الدقيقة ١٦ اضاع مارينهو هدفا محققا وبعد دقائق اندفع كرويف وتسلم الكرة ليسجل الهدف الثاني في الدقيقة ١٩ .

ادى الهدف الثاني لاشتعال لاعبي البرازيل حماسة وتوتر الجو بسبب تحيز الحكم وكرت اعمال العنف ، فانذر الهولندي ريب ثم بيريرا الذي خرج بسبب انذاره للمرة الثانية ولعبت البرازيل في الدقائق العشر الاخيرة بـ ١٠ لاعبين . وانتهت المباراة بفوز هولندا ٢ — صفر وقضت بذلك على اسطورة البرازيل وابعدتها عن كاس العالم .

فوز السويد على يوغوسلافيا ٢ — ١

اكدت السويد مستواها الجيد في اللعبة بفوزها على يوغوسلافيا احدى الدول التي رشحت للمباريات النهائية . كانت نتيجة الشوط الاول ١ — ١ وسجلت يوغوسلافيا في البداية عند الدقيقة ٢٥ وعادلت السويد في الدقيقة ٢٧ . وفي الشوط الثاني اضاف تورستنسوت هدفا ثانيا للسويد لتفوز ٢ — ١ .

تعادل المانيا الشرقية والارجنتين ١ — ١

مباراة متعادلة القوى كانت نتيجة الشوط الاول فيها التعادل ١ — ١ سجل سترايش هدف المانيا في الدقيقة ١٤ وعادل هاوسمان في الدقيقة ٢١ ونتيجة لهذه المباريات ستقام المباراة على المركز الثالث والمقابلة النهائية على الشكل التالي :

- ☐ السبت على ملعب ميونيخ الساعة ٦ مساء : البرازيل ضد بولندا على المركزين الثالث والرابع .
- ☐ الاحد في ملعب ميونيخ الساعة ٦ مساء : المانيا الغربية ضد هولندا على الكاس العالمية .

مذكرة لبنانية — تتمة

مدى ما يكنه لبنان من عمق التقدير للدوافع النبيلة التي هي وراء هذا الاجتماع ، حاملا اليكم تحيات شعبه وامتنانه العميق .

واضاف : ان ما يلمسه لبنان اليوم من تنادي الشعوب والدول العربية، للوقوف الى جانبه هو في الحقيقة تجاوب مع المسؤولية التي ندب نفسه لها والتي يجند في سبيلها امكاناته . فلبنان متمسك بدوره العربي ولا سيما قضيتنا الكبرى المشتركة قضية فلسطين .

وقال الرئيس الصلح : ان تصعيد اسرائيل لسياستها العدوانية نحو لبنان جزء من مخطط يستهدف الايقاع بين العرب عامة ، وما اقدام اسرائيل على زرع الشقاق بين الاخوة الا لترسيخ سياستها العدوانية التوسعية. ان اسرائيل تريد ان تنفذ من ذلك طمس الحقوق للشعب الفلسطيني ، بل هي تذهب الان الى ابعد من ذلك، الى تدمير الشعب الفلسطيني لتزول القضية بزوال الشعب .

وقال : وبقطع النظر عن وجود القضية الفلسطينية فان اسرائيل بفلسفتها القائمة على التمييز الديني والعنصري ، يسوءها التكوين اللبناني القائم على التفاهم والتاخي . وهي مهتمة للنيل من هذا التكوين وتصديعه من الداخل وتعطيل المنطق الوطني والانساني الذي ينطوي عليه والذي يشكل احدى الشهادات الحية لمزايا الانسان الحضاري .

ومضى يقول : لهذا فان من الطبيعي ان تكون الحدود اللبنانية هي قضية العرب ، كما تشكل حدود اشقائنا قضية لبنان . وككل قضية بهذا الحجم فان لها وجوهها العسكري والسياسي والاقتصادي ، ولها ميادينها الداخلية والاقليمية والعالمية ومتطلباتها في التعبئة الشاملة في الطاقات والمادية والمعنوية .

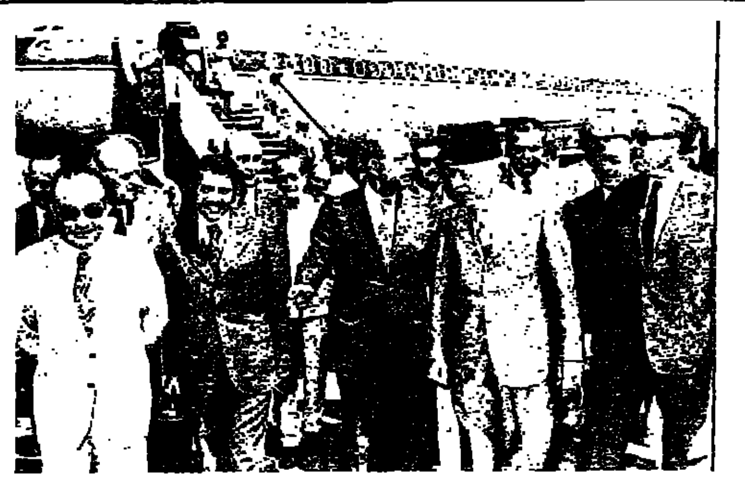
وقال الرئيس الصلح : ان ما اصاب لبنان في دفاعه عن قضية فلسطين يتقبله لبنان برضى واعتزاز ، فهو يشعر ان العربي الذي يعطي فلسطين ما يمكنه في هذا المستوى السامي ، ان يميز بين الكسب والعطاء ، ونحن هنا معكم ومثلكم لا نشكو او نتباهى بل نحن هنا لانجاح فكرة مقدسة تجندنا لها ومن واجبنا ان نحرسها بأجود ما عندنا من فضائل العقل والروح والضمير . هذه الفكرة هي حق الشعب الفلسطيني بشخصيته وقدسه وارضه وسائر مقومات وجوده الوطني . وهذا الحق كان وما يزال رائد النضال العربي والاساس الصحيح لاقامة سلام عادل . ومن العبث التحدث عن السلام بغير عدل .

حقوق الشعب الفلسطيني

واضاف : وكيف يتصف بالعدل سلام لا يحقق مطالب الشعب الفلسطيني التي يشكل تجاهلها سببا رئيسيا بعدم استقرار المنطقة . وكل محاولة لاعطاء هذه المطالب صفة غير صفتها الاساسية كحق وطني للشعب ، واظهارها مجرد مشكلة مشردين لاجئين محاولة فاشلة حتما ومصدر لمتاعب واخطار واناة ، لا لشعوب المنطقة فحسب بل للعالم كله .

وقال : واننا من هذه الزاوية الشاملة نتطلع الى موضوع هذا الاجتماع ونتدارس بقلب يملأه الايمان والثقة بالنفس ، وسائل لمعالجة الحالة القائمة على حدودنا والتي خلقتها سياسة اسرائيل العدوانية في مرحلتها التفصيلية . وان العرب يملكون قوى وفي طليعتها ، التضامن العربي الذي به تغيرت نظرة العالم اليهم وما كان لنا قوة في تلك الحرب هو قوة لنا في كل الظروف وفي كل المجالات حتى يبقى الحق العربي قويا مهيبا منصورا .

ثم تحدث السيد فاروق القدومي « ابو اللطف » رئيس الوفد الفلسطيني فقال ان اعتداءات اسرائيل على جنوب لبناء جزء من مؤامرة كبرى تسعى



■ الرئيس الصلح لدى وصوله الى مطار القاهرة ، ويبدو في استقباله الدكتور عبد العزيز حجازي النائب الاول لرئيس الحكومة المصرية ، والسيد محمود رياض . كما يبدو وزير الخارجية اللبنانية السيد فؤاد نفاع ، والسيد عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائرية الذي وصل الى القاهرة على نفس الطائرة التي اقلت الرئيس الصلح ■

(صورة من دالاتي ونهرا)

اسرائيل لتنفيذها في سبيل الحصول على مزيد من الاراضي العربية .

ودعا « ابو اللطف » الى دعم لبنان وتقويته .

كلمة محمود رياض

وقال السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ، في الكلمة التي افتتح بها الدورة الطارئة لمجلس الدفاع العربي المشترك : ان الاعتداءات الاسرائيلية ضد لبنان والشعب الفلسطيني تذكرنا بكثير من الحقائق في مقدمتها :

اولا : ان الصراع العربي — الاسرائيلي لا يزال في ادق مراحله واخطرها ، وان اسرائيل لا تزال تحتل فلسطين كلها ولا تزال في الارض السورية بالجولان وغزة والضفة الغربية للاردن .

ثانيا : ان استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية والتنكر للحقوق الفلسطينية ، يغريها بالمزيد من اعمال العدوان بل يجعل رئيس وزرانها يتحدث بالامس في جراة فيعلن عن التشبث بمطامع الاحتلال في الارض العربية والاستمرار في انتهاك الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

ثالثا : ان الحقائق والمتغيرات الكثيرة عربيا ودوليا لم تحرر اسرائيل بعد من سياسة العدوان والابادة والتوسع ، تلك السياسة التي ابطلت اثارها الى غير رجعة انتصارات رمضان المجيدة .

رابعا : ان اسرائيل التي اخرجت الشعب الفلسطيني من وطنه لا تزال تطارده وتلاحقه طمعا يائسا في ابادته .

خامسا : ان الامن العربي لا يتجزأ وان التنسيق العسكري العربي يجب ان يكون سياسة عربية دائمة .

سادسا : ان الشعب اللبناني الذي اقام مجتمع سلام انما هو ايضا شعب بطل يواجه غطرسة العسكرية الاسرائيلية بصمود وصلابة اكسبته اعجاب واحترام كل الشعوب المحبة للسلام . ان صمود شعب لبنان ضد العدوان هو صفحة مشرقة من صفحات النضال العربي .

الكويت تدعو الى عمل عربي جماعي

وتحدث بعد ذلك الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت ورئيس هذه الدورة ، فقال : ان المخطط الاسرائيلي الذي يجري تنفيذه الان هو حرب ابادة حقيقية لم يتورع قادة اسرائيل عن اعلانها على المدنيين في لبنان ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

واضاف : ان هذا المخطط والمطامع الاسرائيلية التوسعية ، لا تقف عند حدود القتل والتدمير بل تتعداه الى ابادة الشعب الفلسطيني والقضاء على حقوقه المشروعة .

وقال الوزير الكويتي : ان الخطط الصهيوني الاجرامي لا يمكن مواجهته بالشجب او الاستنكار او بتقديم المساعدات للمنكوبين بطريقة ثنائية .

وطالب بعمل جماعي على مستوى الموقف .

كلمة المشير اسماعيل

ثم تحدث بعد ذلك المشير احمد اسماعيل علي نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الحربية ورئيس وفد مصر في المجلس ، فاعلن ان حكومة مصر تؤيد بكل تقدير مبادرة حكومة الكويت الى طلب عقد هذه الجلسة الطارئة ، كما تعتز في نفس الوقت بسرعة استجابة الدول العربية للحضور .

واكد ان حكومة مصر على استعداد تام للذهاب الى اقصى حد دفاعا عن كل حق عربي ودرءا لاي اعتداء يقع على اي جزء من الارض العربية ، وذلك في اطار روح التضامن الاخوي والتعاون الوثيق الذي تلتزم به الدول العربية لمواجهة اي خطر يتهدد احداها .. الامر الذي برز تماما في حرب تشرين الاول حين تاكد للعالم ان الامة العربية تقف في ثبات متضامنة وهي تواجه عدوها المشترك . وتصر على استرداد حقوقها وتاكيد حريتها وكرامتها .

واختتم المشير احمد اسماعيل كلمته قائلا : ان حرب تشرين الاول اكدت ان الدول العربية تعرف كيف تستخدم ما لديها من طاقات وامكانيات لخدمة قضيتها العادلة . وعلينا ان نؤكد من جديد اننا قادرون على صيانة عزتنا وشرفنا وتاكيد حريتنا فوق كل شبر من اراضينا ان سلما او حربا .

ثم تحولت الجلسة الى جلسة مغلقة . استغرقت الجلسة ثلاث ساعات .

اجتماع الصلح والمشير اسماعيل

وكان الرئيس الصلح قد وصل الى القاهرة قبل ظهر امس ، على راس الوفد اللبناني، وعقد بعد وصوله اجتماعا مع المشير اسماعيل وزير الحربية المصري ، بحضور سفير لبنان بالقاهرة ، كما اجتمع المشير اسماعيل ايضا مع الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت والشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير دفاع دولة الامارات .

وادلى الرئيس الصلح بتصريح اعرب فيه عن الامل بان يحصل لبنان في اجتماع مجلس الدفاع على قدر كاف من الدعم المعنوي ، وايضا على سائر اسباب الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي .

وقال : ان هذا الاجتماع الذي دعت اليه دولة الكويت الشقيقة ، هو في الظروف الحاضرة المظهر الكبير للتضامن العربي تجاه ما يتعرض له لبنان من اعتداءات . وهذا التضامن ، كان احدى القوى التي اوصلت العرب الى النجاح في حربهم في ٦ تشرين .لقد كانت هناك قوى عديدة .. كان هناك القتال المسلح ، وكان سلاح الاقتصاد والنفط، وكان هنالك ايضا وليس اقل من السلاحين الاخرين ، سلاح التضامن العربي في وجه العدو المشترك ، وامام العالم اجمع . ونحن في لبنان بامس الحاجة الى هذا السلاح الفعال . وان يكن معنويا فهو ذو فعل كبير .

واضاف : اننا نشكر للدولة الشقيقة الكويت هذه المبادرة التي تدل على التضامن الوثيق مع لبنان في الظروف الحاضرة التي يتعرض فيها لاخطر الاعتداءات . وان تلبية الاشقاء العرب ايضا ، يدل على تقديرهم الكامل لهذه الظروف . ونحن نامل بنتيجة هذا الاجتماع ان يحصل لبنان على قدر كاف من الدعم المعنوي ، وايضا من سائر اسباب الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي . وكل ذلك في حدود ما تستوجب وما تقتضيه الاوضاع التي يقدرها لبنان ويعرفها كثير من اشقائه .

وقال الرئيس الصلح في تصريحه : ان هذا الاجتماع يتم في نطاق جامعة الدول العربية ، وهو في اول مهماتها، ويسعدنا ان يكون هذا اللقاء على ارض مصر العزيزة التي لها منزلتها ومكانتها عند اللبنانيين جميعا الذين رافقوا معركة العرب التي خاضتها مصر وخاضتها الشقيقة سوريا ببسالة وبطولة ادت الى ما ادت اليه من استعادة كرامة العرب واستعادة منزلتهم التي تليق بهم .

٣ مطالب لبنانية — تتمة

الموحدة لدعم لبنان في مرحلة تحويل روافد نهر الاردن ، وكيف ضربت اسرائيل الجرارات في ذلك الوقت وتوقف كل شيء في مكانه .

الا ان هذه الملاحظات والتساؤلات تم تطويقها امس . باعتبار ان الوضع العربي اليوم يختلف عن الماضي . واسرائيل اليوم ليست اسرائيل الماضي .

ومن جديد اعيد التاكيد للبنان من جانب مصر وسوريا والجزائر والكويت على انه سينال ما يطلب من معدات وقوات عربية ، وانه كان باستطاعته ان يحصل على ما يريد من دعم دون عقد مجلس الدفاع .

والواقع ان القاهرة لم تكن متحمسة لعقد المجلس في دورة استثنائية من اجل هذه الغاية . ففي رايها ان من مصلحة لبنان معالجة وضعه مع الوضع الفلسطيني ضمن لقاءات ثنائية .

الا ان لبنان فضل ان تكون المسؤولية عربية جماعية في هذه المرحلة .وتقول اوساط وفده : صحيح ان الموضوع المطروح على مجلس الدفاع محدد مبدئيا بالوضع اللبناني ، ومن ضمنه الجانب الفلسطيني ، ولكن هذه الفرصة مناسبة لاعادة تقييم الموقف العربي بصورة عامة والقيام بتحركات جديدة تبقي زمام المبادرة في اليد العربية فتفرض على اميركا ،وبالتالي على اسرائيل ، بسرعة ما يمكن ان تفرضه او تسعى اليه في مرحلة اخرى.

ولبنان الذي سعى الى عقد مجلس الدفاع دون الاعتراف بذلك لا يريد ان يتشعب البحث وان ينفتح باب المساجلات القومية في نطاق موضوعه لان هذا من شانه ان ينهي دورة المجلس بتشكيل لجنة لدرس الوضع اللبناني — الفلسطيني ثم اقتراح ما يلزم . وهذا معناه — بلغة الجامعة العربية — احالة القضية للحفظ .

بيان الصلح

لذلك جاء الرئيس تقي الدين الصلح الى هذا اللقاء العربي ببيان وصف بانه « صريح وواقعي وموضوعي ومخلص للغاية » .

وقيمة هذا البيان ، في نظر الرئيس الصلح ، ليست في كونه مجموعة آراء وتمنيات لبنانية ، بل في كونه تعبيرا عن مرحلة لبنانية — عربية حاسمة بعد فك الارتباط على الجبهتين المصرية والسورية .

وفي رأي الرئيس الصلح ان الوضع اللبناني ، بما فيه الجانب الفلسطيني اذ يطرح على مجلس الدفاع العربي المشترك ، فان الدافع الى ذلك هو الرغبة في قيام مشاركة عربية تامة في المسؤولية التي ستنجم عن تطورات هذا الوضع ، سواء كانت سياسية ام عسكرية ، سلبية ام ايجابية .

ومما يعزز موقف الوفد اللبناني انه جاء الى القاهرة مدعوما بتنسيق تام مع معظم الفرقاء اللبنانيين من جهة ومع المقاومة الفلسطينية من جهة اخرى .

بالنسبة للمقاومة فان بيانها ايضا صريح وواقعي مع تاكيدها بوقف العمليات الفدائية من داخل الاراضي اللبنانية ، ومع التشديد على عدم السماح او التساهل بقيام اي عملية من هذا النوع .

ولكن المقاومة لا تستطيع ، بالطبع ، ان تتعهد بوقف نشاطها داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة . فهناك لها قواعدها ورجالها ومنطلقاتها واهدافها . وليس في حساب لبنان ، بصورة خاصة ، ان يطلب مراعاة ظروفه من خلال المطالبة او التمنيّ بوقف العمليات الفدائية داخل فلسطين ، حتى لو استمرت اسرائيل في ادعاءاتها القائلة ان الفدائيين يتسللون من لبنان او يتلقون تعليماتهم من قياداتهم في لبنان ،وبالتالي استمرت في ضرب المخيمات وقرى الجنوب خلف ستار مثل هذه الحجج والتذرعات المفضوحة .

وامام هذا الواقع يطرح الوفد اللبناني على مجلس الدفاع السؤال التالي : كيف العمل لصيانة المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في لبنان ، وكيف العمل لصيانة سلامة الشعب اللبناني في الجنوب فضلا عن السيادة الوطنية ؟

ان الجواب الجاهز سلفا من مصر وسوريا والجزائر والكويت هو نفسه: اطلبوا ما تريدون ايها الاخوان اللبنانيون ، صواريخ ، دبابات ، طائرات ، قوات مقاتلة ، نحن مستعدون لتلبية الطلب فورا .

اكثر من ذلك ثمة استعداد لوضع كل القوات والمعدات العربية في تصرف القيادة اللبنانية وتحت اوامرها، وهنا تجدر الاشارة الى ظهور اسنية في اوساط الوفود العربية من افكار واراء روجها الرئيس السابق شارل حلو مفادها ان الدول العربية تتبرع بالدعم العسكري للبنان بقصد احراجه من جهة وتحميله الجميل من جهة اخرى لانها تدرك سلفا انه سيرفض مثل هذا التبرع .

وقد قال لي احد رؤساء الوفود في مجلس الدفاع: اننا نسمع اليوم اصواتا لبنانية تقول ان لبنان لا يستطيع فتح جبهته مع اسرائيل في فترة فك الارتباط على الجبهتين المصرية والسورية، وانه مستعد لذلك ضمن خطة فتح جميع الجبهات ...

واضاف رئيس الوفد قائلا : ولكن الجبهات العربية فتحت في حرب ١٩٦٧ وفي حرب ١٩٧٣ ولم يفتح لبنان جبهته .

وقال ايضا : مع ذلك يستطيع لبنان ، وفي هذه الدورة لمجلس الدفاع بالذات ، ان ينال تعهدا جماعيا بفتح جميع الجبهات اذا قبل الدعم العسكري العربي وشنت اسرائيل حربا عليه نتيجة لذلك .

تحسبا للاحراج

والواقع ان الوفد اللبناني قد تحسب لمثل هذا الاحراج فهيا جوابا خلاصته :

اولا : ان لبنان يعتبر نفسه جزءا لا يتجزأ من الواقع العربي، ومصيره من ضمن المصير العربي ، وهو متكافل ومتضامن مع الدول العربية في نطاق القضية الفلسطينية .

ثانيا : ان الوفد اللبناني غير مخول دستوريا الموافقة على جعل جبهته مع اسرائيل عربية مشتركة ، فمثل هذا الامر يناقشه ويقره مجلس النواب . وهنا تدخل بعض الاراء التي استمع اليها الرئيس تقي الدين الصلح خلال جولة الاستشارات التي اجراها مسبقا مع عدد من رؤساء الكتل والاحزاب اللبنانية .

ثالثا : ان طبيعة العمق اللبناني في مواجهة اسرائيل مختلفة عن طبيعة العمق المصري والعمق السوري ، سواء على صعيد الدفاع الجوي او البحري . هذا فضلا عن اختلاف التركيب الاقتصادي في النظام اللبناني واختلاف التركيب الشعبي لجهة عدم وجود جيش احتياطي مساند من المجندين اجباريا كما في سوريا ومصر .

رابعا : ان الوضع الدولي ، من وجهة نظر لبنان ، لا يسمح في مرحلة الوفاق الحالية ، باشعال حرب عربية تنطلق من الحدود اللبنانية .

ولكن وفد لبنان لم يغفل ، مع كل هذه الاعتبارات ، الاستعداد للقبول بقرار « يصون سيادته وسلامة الشعب الفلسطيني المقيم على ارضه » ، مع التاكيد على التفاهم التام بين اللبنانيين والاخوان الفلسطينيين والتعاون الكامل لمنع فتح اي ثغرة تسعى اليها اسرائيل من خلال اعتداءاتها المتكررة على الجانبين .

ولم يغفل الوفد اللبناني كذلك التركيز على الوحدة الوطنية القائمة بين جميع فئات الشعب والاشادة بالانعكاسات الايجابية المشرقة التي احدثتها حرب تشرين .

ويبقى السؤال : ماذا يريد لبنان في مجلس الدفاع ؟

والجواب انه يريد :

اولا : خوض حرب سياسية عربية مشتركة مع اميركا ضد اسرائيل لوقف اعتداءاتها .

ثانيا : اذا لم تنجح هذه الحرب تبدأ حرب اقتصادية يستعمل فيها سلاح النفط ، ولو عن طريق التهديد بالقطع .

ثالثا : اذا لم تنجح الحرب الاقتصادية ياتي دور الحرب العسكرية.

وبانتظار الوصول الى هذه الحرب يخلق الله ما لا تعلمون ...

فرنجية يستقبل امير الكويت اليوم

يصل امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح الى بيروت عند الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم ، وسيكون الرئيس سليمان فرنجية في استقباله بالمطار محاطا بكبار الرسميين .

ولدى دخول طائرة الامير الاجواء اللبنانية ، سيواكبها سرب من طائرات السلاح الجوي ، كما تطلق المدفعية ٢١ طلقة .

واعلن في الكويت ان الشيخ عبدالله الجابر المستشار الخاص للامير سيرافقه في الزيارة .

وذكرت مصادر مطلعة في بيروت ، ان الشيخ صباح السالم الصباح قد يتوجه الى دمشق في زيارة قصيرة يجتمع خلالها بالرئيس حافظ الاسد ، ويبحث معه الوضع في لبنان في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة عليه.

العميد جورج معلوف قائدا للدرك



■ العميد جورج معلوف

ذكرت مصادر رسمية امس ، ان مرسوما صدر بتعيين العميد جورج معلوف قائدا للدرك ، خلفا للعميد جورج نوفل الذي احيل الى التقاعد .

مجلس الوزراء — تتمة

وعبر عن تفاؤله بنجاح اجتماعات مجلس الدفاع العربي المشترك والوصول الى قرارات تكرس التضامن مع لبنان والشعب الفلسطيني لمواجهة الظروف الراهنة .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٢)

وخصصت الجلسة المسائية لمناقشة مشروع قانون الانتخابات البلدية .

واستمرت الجلسة من السابعة حتى التاسعة مساء ، ادلى على اثرها وزير التربية السيد ادمون رزق بتصريح قال فيه : درس مجلس الوزراء الخطوط الكبرى لمشروع قانون البلديات ، في ضوء جدول مقارنة اعدته وزارة الداخلية، وعرض مختلف المبادىء العامة لتكوين المجالس البلدية باعتبارها مؤسسات ديمقراطية تقوم بمهمات انمائية على مستوى محلي . وقرر مجلس الوزراء تاليف لجنة وزارية يناط بها امر الصياغة النهائية للمشروع .

وقال وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين ، ان اللجنة تالفت من وزراء الداخلية والعدلية والتصميم وثلاثة وزراء دولة ، على ان يتم وضع المشروع بصيغته النهائية قبل نهاية الشهر الجاري ويعرض على مجلس الوزراء لدرسه واقراره .

عرفات — تتمة

التطورات المتلاحقة التي شهدها الموقف في الشرق الاوسط ، وخاصة انها تاتي مباشرة بعد زيارة الرئيس الاميركي نيكسون للاتحاد السوفياتي .

هذا ، وواصلت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاتها في دمشق امس ، برئاسة السيد عرفات ،وذلك في المرحلة الاخيرة من سلسلة الجلسات التي تعقد لتوزيع المهام على اعضائها .

وقد بحثت اللجنة ايضا ، تطورات الموقف بعد التهديدات الاسرائيلية للبنان . وتقرر مواصلة الاتصالات والحوار مع السلطة اللبنانية ، وتعزيز العمل المشترك من اجل منع العدو من تحقيق اهدافه ، وتنسيق الجهود على مختلف المستويات .

ومن المقرر ان تقوم وفود من المقاومة بزيارة للعواصم العربية في الفترة التي تلي عقد مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب في القاهرة وذلك لشرح الموقف الجديد ، ودعم صمود لبنان في وجه التهديدات الاسرائيلية .